ليونيد برجنيف يحذر من محاولات زرع الشقاق بين الدول العربية!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء — Al Ittihad

VOL 31—80 — 18.2.75

الحلول الجزئية تخدير ولكن مفعوله قصير الأمد!

قيادة الشعب الفلسطيني تحيي برجنيف على كلمته التاريخية

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — تبدي القوى الوطنية العربية، وعلى رأسها منظمة التحرير الفلسطينية، اهتماما بالغا وترحيبا كبيرا بالكلمة التي ألقاها السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ليونيد برجنيف، في مأدبة العشاء التي أقيمت، مساء الجمعة الماضي ١٤-٢، في الكرملين تكريما للوفد البريطاني برئاسة رئيس الحكومة هارولد ويلسون الذي كان يجري محادثات في موسكو. وبعث ياسر عرفات ببرقية تحية وشكر الى الرفيق برجنيف.

ومن الاهمية بمكان كبير ان الموقف الحازم والصريح، الذي عبر عنه ليونيد برجنيف في كلمته هذه بشأن المساعي الجارية لتسوية ازمة الشرق الاوسط، جاء عشية اللقاء بين وزير الخارجية السوفييتي غروميكو ووزير الخارجية الامريكي كيسنجر، هذا اللقاء الذي بدأ امس الاول في جنيف.

نص الكلمة

فقد خصص الرفيق برجنيف جزءا كبيرا من كلمته، في المأدبة المذكورة، لقضية الشرق الاوسط. فقال:

« ان احدى المهمات الرئيسية في العالم، اليوم، هي التسوية السلمية في الشرق الاوسط. فالوضع في هذه المنطقة لا يزال متوترا وعلى حافة الانفجار. ولا يمكن ان يتغير هذا الوضع طالما يستمر المحتل في التمسك بأراضي الغير التي احتلها وطالما تستباح حقوق الشعوب. ان شعوب الشرق الاوسط بحاجة الى السلام العادل والثابت كحاجة الانسان للهواء.

« واننا نسمع، بين الفينة والاخرى، عدة آراء تعتبر التسوية السلمية الشاملة لأزمة الشرق الاوسط امرا من الصعب تحقيقه. وان هذا

— البقية على ص ٦ ع ١ —

المؤتمر القطري للسلطات المحلية العربية في اسرائيل

وانها معارضة للتمييز، وخطوة جديدة نحو المساواة .... والتقدم !

الناصرة — لمندوب الاتحاد الخاص — تحول المؤتمر القطري للسلطات المحلية العربية، الذي عقد في الناصرة برعاية الشعب صباح اول امس، الاحد، الى تظاهرة فذة لوحدة طالما سعت السلطات الى خنقها في المهد لكنها ما لبثت ان وجدت تعبيرا لها في هذا اللقاء الاول من نوعه الذي خف اليه اعضاء السلطات المحلية العربية من جميع انحاء البلاد ملبين نداء لجنة الرؤساء القطرية ليؤكدوا بصوت واحد انهم لا يرضون باقل من المساواة في هذه المرحلة من كفاحهم لتطوير القرية العربية وتحسين الخدمات البلدية للمواطنين العرب.

وممثلو المجالس المحلية الدرزية، رغم محاولات مستورة لابعادهم عن المؤتمر ومحاولات مفضوحة لسلخ الطائفة الدرزية عن جسم الشعب العربي، لبى معظمهم الدعوة ليثبتوا ان الدروز جزء لا يتجزأ من الجماهير العربية.

الحضور

... اولت مختلف المؤسسات الحكومية ... هذا المؤتمر اهتماما خاصا. فشارك مركز السلطات المحلية في الدعوة له. ... حضره مستشار رئيس الحكومة ... لشؤون العربية ورئيس لجنة الداخلية ... للكنيست ومدير وزارة الداخلية ... ومتصرفو الالوية وممثلو معظم الوزارات وعدد كبير من اعضاء الكنيست في مقدمتهم النائبان الشيوعيان الرفيقان طوبي وزياد، ورهط من مراسلي الصحف والتلفزيون.

وتلقى المؤتمر عددا كبيرا من برقيات التحية والتأييد واعتذارا من عضو الكنيست جماد ابو ربيعة عن الحضور « لانشغاله بقضايا تهم المواطنين العرب » كما ورد في برقيته.

أعمال المؤتمر

ابتدأ المؤتمر اعماله في العاشرة والنصف من صباح الاحد ١٦-٢، في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة، بصعود رئاسة المؤتمر المكونة من اعضاء لجنة الرؤساء القطرية وممثلي مركز السلطات المحلية الى المنصة.

وافتتح المؤتمر السيد احمد مصالحة رئيس مجلس دبورية المحلي فقال ان اعمال المؤتمر تنحصر في استعراض الاوضاع الصعبة والمشاكل المزمنة التي تعاني منها السلطات المحلية العربية ويرسم خطة عمل للمستقبل تضع النقاط على الحروف وتجعل من المؤتمر نقطة تحول في سبيل تطوير القرية العربية. وعبر عن امل اللجنة في أن تترجم تصريحات المسؤولين الى عمل وان تخرج الوعود الكثيرة الى حيز التنفيذ.

تقرير لجنة الرؤساء

وبعد كلمة ترحيب موجزة من السيد على حيدر رئيس اللجنة المعينة لادارة شؤون بلدية الناصرة ألقى السيد حنا مويس رئيس مجلس الرامة المحلي تقرير لجنة الرؤساء القطرية .. فأشار في كلمته الى التطور البطيء في القرية العربية « وتخلفها عن ركب التطور والحضارة الكبير الذي شهده الوسط اليهودي » وكون هذا التطور « في اغلبيته على حساب المواطنين العرب »، في حين « نرى ان السلطات تعمل حسابها لايجاد التطور الصناعي وأماكن العمل لكل مستوطنة او مجموعة مستوطنات يهودية، بينما ان هذا الامر شبه معدوم في قرانا العربية ».

واقتبس السيد حنا مويس فقرات طويلة من تقرير لجنة الدكتور جرايسي الذي قدمته الى وزارة الداخلية قبل نحو سنة ونصف السنة، وقال: « نحن نعرف ان وزارة الداخلية لم تعمل بتوصياته لغاية اليوم. وان الكثير من السلطات المحلية العربية، التي تجرأت ووضعت في ميزانياتها لسنة ٧٥/٧٤ منحا حكومية لم تصل حتى الى نصف ما أوصت به لجنة الدكتور جرايسي، قامت دوائر حاكم اللواء بشطب هذه المنح من الميزانية واعادتها الى ما كانت عليه من مبالغ زهيدة سابقة ».

واستعرض كفاح السلطات المحلية

— البقية على ص ٢ ع ١ —

تدريب الحرس السعودي شبيه بالتورط الامريكي في الفيتنام

الحرس السعودي الخاص الذي سيدربه المرتزقة الامريكان لحماية مصالح امريكا النفطية

كاليفورنيا — جاء في نبأ لوكالة الصحافة المتحدة، امس الاول، ان مواطنين امريكيين تظاهروا في نهاية الاسبوع الماضي امام شركة « فونيل » الامريكية احتجاجا على تعاقدها مع العربية السعودية على تزويد الاخيرة بالخبراء العسكريين لتدريب قوات خاصة سعودية مهمتها حماية المصالح الامريكية النفطية في العربية السعودية والخليج العربي.

وأكد المتظاهرون ان الشركة المذكورة ليست الا ستارا للتدخل الامريكي المتزايد في تلك المنطقة. وان الذي سيمول اعمال الشركة واعداد الخبراء والبحث منهم دائرة المخابرات المركزية. ورجالها، اي رجال المخابرات، هم الذين سيشرفون عمليا على تدريب القوات السعودية الخاصة.

وحذر المتظاهرون من خطر تورط امريكي جديد في منطقة الخليج العربي، شبيه بالتورط الامريكي في فيتنام، ولكن تحت ستار « شركات خاصة » هذه المرة.

موجة اعتقالات جديدة

القدس — لمراسلنا — ذكر ناطق رسمي انه جرى اعتقال عشرات من الشبان العرب من القدس العربية في اعقاب الانفجار الذي حدث صبيحة يوم الجمعة الماضي بين بوابة مندلباوم وحي الشيخ جراح في القدس الشرقية وراح ضحيته رجلان يعتقد انهما كانا يحملان عبوة ناسفة انفجرت بين ايديهما وقتلتهما.

كما اعلن ناطق عسكري عن حملة اعتقالات واسعة في قطاع غزة، وان اعتقالات اخرى ستجري في الايام القريبة بعدما زعم من اكتشاف شبكة مسؤولة عن عدة عمليات مسلحة كانت قد حدثت في قطاع غزة في الفترة الاخيرة.

الحكم على شيوعيين من غزة وبيت جالا

غزة — رام الله — لمراسل خاص — ادانت محكمة عسكرية في غزة في ٢/١٣ ثلاثة شبان بتهمة الانتساب الى الجبهة الوطنية الفلسطينية فحكمت على زهير رضوان بالسجن ٢٠ شهرا وبالسجن مع وقف التنفيذ ٢٨ شهرا اخر. وحكمت على عابد وطفا بالسجن سنة وبالحبس سنتين اخريين مع وقف التنفيذ، كما حكمت بالسجن ١٦ شهرا على طلعت صفدي وبالحبس ١٤ شهرا اخرى مع وقف التنفيذ.

وكان المدعي العام قد طلب تشديد العقوبة على هؤلاء الشبان الذين اعلنوا عن ايمانهم بالمبادئ الشيوعية. ومع ان الحاكم قال ان للمتهمين الحق في اعتناق الشيوعية ولكن التنظيم السياسي محظور في المناطق المحتلة! « لانه يؤدي دائما الى اعمال عنف » !

وفي رام الله اصدرت المحكمة العسكرية حكما بالسجن ٤ سنوات على خضر عبدالله عيسى تهمر المدرس في مدرسة اللوتايت في بيت جالا، بتهمة التدرب على السلاح في الاتحاد السوفييتي والانتساب الى الجبهة الوطنية الفلسطينية.

« خذوا اسرارهم من صغارهم »

صراحة رابين تؤكد محاولات تنويم العرب !

حيفا — لمراسلنا المحلي — لم تمض ٤٨ ساعة على التحذير الذي وجهه السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، الرفيق برجنيف، من ... يحاول تنويم العرب على أوهام الخطوات الكيسنجرية) حتى قدم رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق رابين، الدليل على ذلك في كلمة « صريحة جدا » القاها امس في اجتماع منطقة حيفا لحزب العمل الحاكم كشف فيها، بصراحة تدعو الى الاعجاب، النوايا الحقيقية من وراء سياسة « الخطوة بعد الخطوة » الكيسنجرية.

اهداف كيسنجر بصراحة ..

... على الأقل المعروف — « خذوا اسرارهم من صغارهم » — كشف اسحق رابين، بصفته الشريك الصغير، اسرار الدبلوماسية الكيسنجرية المعروفة باسم « الخطوة وراء الخطوة ».

وقال، في كلمته في اجتماع منطقة حيفا لحزب العمل الحاكم، ان صحفيا امريكيا، من مرافقي كيسنجر ومن معارف اسحق رابين، اخبره بان « لديه شعورا — اي لدى الصحفي الامريكي المرافق — بان سياسة الولايات المتحدة منذ حزيران ١٩٧٤ (اي منذ ان بلور كيسنجر سياسة الخطوة وراء الخطوة) انما هي اعطاء اسرائيل، مقابل تظاهر اسرائيل بالرغبة في المفاوضة، كل ما تحتاجه من اسلحة حتى تبلغ اسرائيل من القوة بحيث تقول للولايات المتحدة: « لا » ! في حالة توجه الولايات المتحدة الى اسرائيل بطلبات لا توافق عليها اسرائيل » ..

وهذا، كما هو واضح، مغزى ما كان كيسنجر يؤكده لحكام اسرائيل باستمرار وهو ان اهم ثمن يقدمه لهم، مقابل موافقتهم على انسحابات جزئية، هو « الوقت » ..

وحين ينجح كيسنجر بتحويل اسرائيل الى دولة قادرة على ان تقول للامريكيين « لا » فانه سيذهب الى انور السادات ويقول له: انا — اي كيسنجر — صادق في وعودي ولكن اسرائيل ترفض، وما باليد حيلة !!!

« اطمئنان » اسماعيل فهمي !

ومما يلفت النظر ان اسحق رابين القى كلمته الصريحة هذه مباشرة بعد ان نشرت « الحياة » البيروتية تصريحا اخيرا لوزير خارجية مصر، اسماعيل فهمي، اعلن فيه اطمئنانه على فائدة دبلوماسية الخطوات الكيسنجرية قائلا انه متأكد بان الاسرائيليين — مع الوقت — سيوافقون على الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وعلى اشتراكها في مؤتمر جنيف.

فمقابل هذا الاطمئنان اعلن اسحق رابين، في كلمته المذكورة وبدون لف او دوران، ان مرور الوقت (اي بفضل كيسنجر) قد ادى الى « ارتفاع وزن الاردن من جديد بينما يتضاءل وزن منظمات التخريب (اي منظمة التحرير الفلسطينية) باستمرار » ..

ولم يترك اسحق رابين المنصة الا بعد ان عاد وأكد ان اسرائيل لن تنسحب الى خطوط الخامس من حزيران (اي لن تنسحب من جميع المناطق المحتلة) بحال من الاحوال...

هذا بالاضافة الى ان الصحف الاسرائيلية مليئة بانباء الشروع في تنفيذ مخططات الاحتلال الاسرائيلي بتوسيع الاستيطان في المناطق المحتلة وعلى رأس ذلك الاستيطان في منطقة رفح !

قرارات المؤتمر القطري

(الاتحاد) تنشر، فيما يلي، نص قرارات المؤتمر القطري للسلطات المحلية العربية في اسرائيل الذي عقد بالناصرة صباح الاحد، امس الاول. وجميع قرارات هذا المؤتمر التاريخي اتخذت بالاجماع:

١ — المساواة التامة في الهبات والقروض بين جميع السلطات المحلية في اسرائيل هذا مع العلم بان القرى غير المتطورة تحتاج الى مساعدات اكثر من القرى المتطورة.

٢ — الاسراع بتصديق الخرائط الهيكلية بما يتناسب مع مصالح تطوير القرية العربية والتسهيل في اصدار رخص البناء والغاء قرارات الهدم والغاء الغرامات الباهظة التي فرضت على البناء غير المرخص الان وتوسيع مناطق البناء بالتنسيق مع السلطات المحلية. وعلى السلطات المحلية ولجان التنظيم للبناء بعد ذلك التعاون معا من اجل مكافحة البناء غير المرخص حرصا على التنظيم والتخطيط بالقرى العربية.

٣ — توسيع مناطق نفوذ السلطة المحلية العربية بحيث تضم جميع الاراضي التي يملكها السكان التابعين لتلك السلطة.

٤ — تطالب بايجاد حل جذري وسريع لمشكلة النقص في غرف التدريس على ان تكون نسبة اشتراك السلطات المحلية (٢٥٪) قروض والباقي هبات حكومية. كما نطالب بالمساهمة بتوسيع الفروع العلمية في المدارس الثانوية وكذلك المساهمة بتجهيزها بالمختبرات ووسائل الايضاح الحديثة اللازمة لرفع مستوى التعليم.

٥ — تشجيع المعلمين في المدارس العربية على التخصص في المواضيع المختلفة وزيادة الدورات التكميلية في شتى المواضيع لتحقيق هذا الغرض. ومن ثم رفع مستوى التعليم في المحيط العربي.

٦ — تخصيص المساحات اللازمة لاقامة ملاعب للشبيبة مع تقديم مساعدات كافية لبناء النوادي الثقافية والرياضية والاجتماعية.

٧ — توسيع الخدمات الصحية وذلك بالبدء فورا بتنفيذ مشاريع المجاري وتوفير الممرضات للمدارس ومراكز رعاية الام والطفل.

٨ — ادخال جميع القرى العربية في مناطق التطوير (ا) مما يشجع اصحاب رؤوس الاموال على اقامة المصانع في القرى الكبيرة التي تتوفر فيها الايادي العاملة واقامة مصانع لتجمعات القرى الصغيرة.

٩ — توسيع شبكات مياه الشرب والري على السواء وزيادة مخصصات المياه للمزارعين العرب اسوة باخوانهم اليهود.

١٠ — اعادة جميع المبالغ التي جبيت منذ سنة ٦٧\٦٦ حتى الان من السكان كضريبة املاك وذلك بعد خصم مصاريف الجباية.

١١ — ايصال التيار الكهربائي لجميع القرى التي لم يصلها بعد وتوسيع شبكات الكهرباء وانارة الشوارع

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

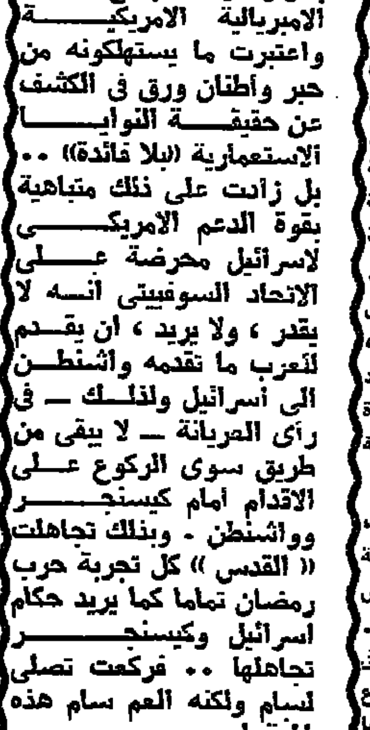
سكرتارية كيبوتسات « المبام » تقرر الاستيطان في رفح المحتلة وعلى أراضي عرب الجليل المزمع مصادرتها !

تل أبيب — نشرت « هآرتس »، أمس الاثنين، ان دائرة الاستيطان في الوكالة اليهودية أعدت برنامجا واسعا للاستيطان في المناطق العربية المحتلة وفي اسرائيل، يتضمن اقامة ٨٠ مستوطنة جديدة خلال السنوات الثلاث القادمة.

واول أمس، الاحد، ناقشت اللجنة التنفيذية للكيبوتس القطري (كيبوتسات « المبام ») هذا البرنامج الاستيطاني الواسع. فاعربت سكرتارية الكيبوتس القطري، في بيانها الى اللجنة التنفيذية، عن قلقها (هكذا !!) لعدم وجود اية مستوطنة « ناحل » جديدة تابعة للكيبوتس القطري. وان هذا ليسيء الى سمعة كيبوتسات « المبام » في الخارج ومحليا. فما « يقلق » كيبوتسات مبام، اذن، هو عدم وجود مستوطنات في المناطق العربية المحتلة. فمعلوم ان مستوطنات « الناحل » (منظمة الشبيبة الطلائعية المحاربة ذات الطابع العسكري الاستيطاني) تقام الان فقط في المناطق العربية المحتلة، في قطاع غزة وسيناء والجولان والضفة الغربية.

وانطلاقا من الغيرة الصهيونية « الطلائعية » على سمعة كيبوتسات مبام في الخارج ومحليا، سمعة المساهمة في عمليات الاستيطان الاحتلالي، ناشدت السكرتارية أعضاء اللجنة التنفيذية « عدم التخلف » عن

— البقية على ص ٦ ع ٢ —



صحيفة « القدس » في « ستريب تيز ! »

القدس — لمراسلنا — تعرت صحيفة « القدس »، نهائيا امس، من كل ما كانت تتستر به من مظاهر الوطنية فظهرت كما خلقها « ربها » وذلك في افتتاحيتها، أمس، التي دافعت فيها، بحرارة، عن واشنطن وكيسنجر وهاجمت، بحرارة أيضا، جميع منتقدي الامبريالية الامريكية واعتبرت ما يستهلكونه من حبر وأطنان ورق في الكشف عن حقيقة النوايا الاستعمارية (بلا فائدة) .. بل زادت على ذلك متباهية بقوة الدعم الامريكي لاسرائيل محرضة على الاتحاد السوفييتي انه لا يقدر، ولا يريد، ان يقدم للعرب ما تقدمه واشنطن الى اسرائيل ولذلك — في رأي الجريدة — لا يبقى من طريق سوى الركوع على الاقدام أمام كيسنجر وواشنطن. وبذلك تجاهلت « القدس » كل تجربة حرب رمضان تماما كما يريد حكام اسرائيل وكيسنجر تجاهلها .. فركعت تصلي لسام ولكنه العم سام هذه المرة !

الحزبان الشيوعيان في اليونان وقبرص يندّدان بالخطوة التركية الانفصالية

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — نشرت صحيفة « برافدا » في ١٥-٢ بيان المكتب السياسي لحزب العمل التقدمي (اكل) الذي نشر في نيقوسيا في ١٤-٢. وجاء فيه: ان اعلان قيادة القبارصة الاتراك حول اقامة دولة فدرالية تركية في قبرص يشكل ضربة جدية للمحادثات الجارية بين قادة الطرفين وللشعب القبرصي بفئتيه التركية واليونانية.

وجاء في البيان أيضا: « ان قرار قادة الطائفة التركية هو جزء من مخطط الامبريالية العالمية والاوساط الرجعية في حلف شمال الاطلسي الذي يهدف الى تقسيم الجزيرة القبرصية وتحويلها الى قاعدة لصواريخ حلف الاطلسي الذرية.

« وان حزب اكل (الشيوعي) يؤيد قرار الحكومة القبرصية الداعي الى تنفيذ قرار مجلس الامن، ويدعو الشعب القبرصي الى تعزيز وحدته في نضاله من اجل انقاذ الوطن ».

ونشرت « برافدا »، أيضا، نص بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني حول نفس الموضوع والذي جاء فيه: « ان قرار قادة الطائفة التركية القبرصية باقامة دولة فدرالية في قبرص يشكل اخلالا بالمواثيق الدولية وقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن ».

« .. ويرى الحزب الشيوعي اليوناني انه، في هذا الوضع الحرج، يجب التوجه الى مجلس الامن وعقد مؤتمر دولي ضمن اطار الامم المتحدة للبحث في الامر، ولحل الازمة القبرصية حلا عادلا ».

هذا وقد وصل الى نيويورك، امس، وفد من الحكومة القبرصية برئاسة كلافكوس كليريديس لعرض الشكوى القبرصية على مجلس الامن. وكانت قيادة الطائفة التركية في الجزيرة قد اعلنت، في الاسبوع الماضي، عن تحويل الاجزاء التي يحتلها الجيش التركي من قبرص الى « دولة اتحادية » ..

٢٠٠٠ جثة في أسمرا !

الثوار يحررون ألف سجين

اسمرا — افاد مراسل احدى الصحف الامريكية في نبأ له من عاصمة اقليم ارتيريا، امس الاول، ان القوات الاثيوبية اقترفت في الاسبوعين الماضيين جرائم شنيعة ضد المواطنين المدنيين في أسمرا والمناطق المجاورة لها.

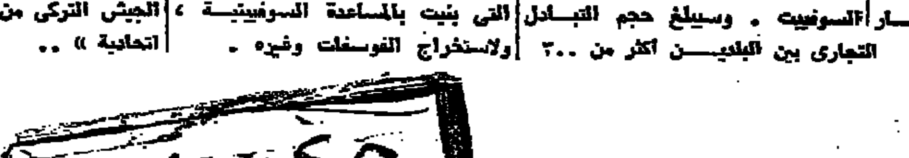
ففي الاسبوع الماضي تم جمع اكثر من الفي جثة ودفنها. وهي جثث ضحايا القصف الجوي الاثيوبي وقذائف المدفعية الاثيوبية.

وبينما تواصل الحكومة السودانية ودول عربية وافريقية اخرى مساعي التوسط بين الحكومة العسكرية في اثيوبيا والثوار الارتيريين، تقوم الحكومة العسكرية الاثيوبية بتعزيز قواتها في اقليم ارتيريا وخاصة في المناطق القريبة من العاصمة. ويعتقد المراقبون ان تعزيز القوات الاثيوبية وتنظيم الحكومة مظاهرات التأييد لسياسة الحكومة فيما يتعلق بارتيريا، والتي جرت امس الاثنين في العاصمة اديس ابابا، والاعمال الوحشية ضد الوطنيين الارتيريين، كل هذا يؤكد ان الحكومة الارتيرية ما زالت تخطط لضرب مواقع الثوار وتعمل على نسف مفاوضات وقف اطلاق النار وتسوية القضية سلميا.

هذا واعترف ناطق باسم الحكومة الاثيوبية، أمس الاثنين، ان الثوار الارتيريين نجحوا في اقتحام أحد السجون الكبيرة في أسمرا والافراج عن ١٠٠٠ من السجناء الارتيريين الوطنيين. ووصفت هذه العملية بانها واحدة من أجرأ العمليات التي قام بها الثوار الارتيريون في الايام الاخيرة.

مساعدات سوفييتية ضخمة لمصر

موسكو — بدأت في العاصمة السوفييتية أمس مفاوضات التعاون الاقتصادي التجاري والصناعي بين وفد الحكومة المصرية والمسؤولين السوفييت. وسيبلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين اكثر من ٣٠٠ مليون جنيه مصري. وسيقدم الاتحاد السوفييتي مساعدات جديدة لبناء مجمع للحديد وللصلب آخر في الاسكندرية ولرفع انتاجية مصانع الالومنيوم، التي بنيت بالمساعدة السوفييتية، ولاستخراج الفوسفات وغيره.



في الكنيست

النائب الشيوعي : فلنر : في الكنيست :

— قانون تشجيع الاستثمارات يتحول الى قانون لتشجيع أرباح رؤوس الاموال .
— الامتيازات للمتمولين الاجانب والمحليين واضطهاد العرب في اسرائيل وجهان للسياسة الرسمية .

ناقشت الكنيست في شباط الجاري مشروع قانونين لتمديد أمر اعفاء الاستثمارات المالية الاجنبية من دفع الضريبة على أرباحها من الاسهم لثلاث سنوات أخرى .

اشترك في النقاش عن الكتلة الشيوعية النائب ماير فلنر . فقال ان الكتلة الشيوعية خلافا للكتل الاخرى التي اشتركت في النقاش تعتقد ان الحكومة تبالغ في تشجيع الاستثمارات المالية الاجنبية ، حتى ان قانون تشجيع الاستثمارات ، الذي يجرى بحثه ، يتحول الى قانون تشجيع أرباح رؤوس الاموال . وأضاف ان اسرائيل لا تربح اقتصاديا من هذه الاستثمارات .

واقتبس النائب فلنر بعض ما تضمنه تقرير عن الاستثمارات الاجنبية ، صدر مؤخرا في القدس ، وجاء فيه ان الحكومة انفقت مليارات الليرات على دعم المستثمرين وتقديم الامتيازات لهم بدون ان تتحقق الاهداف المركزية لسياسة تشجيع الاستثمارات . وقد انخفضت نسبة الاستثمارات بالعملة الاجنبية في الصناعات المحظوظة بالمقارنة مع ما كانت عليه في عام ١٩٦٧ . ويتضح من التقرير المذكور ان نسبة الاستثمارات الاجنبية في الصناعة صغيرة جدا وتكاد لا تذكر .

وتساءل النائب فلنر عن معنى ما تضمنه هذا التقرير . فقال ان معناه ان الحكومة تقدم للمتمولين الاجانب مليارات الليرات على شكل قروض وهبات فيجنوا الارباح الاسطورية ، بهذه الطريقة ، من الاموال التي تقدمها لهم الدولة حتى يستثمروا أموالهم في اسرائيل .

ثم أشار الى فضيحة مدير بنك اسرائيل بريطانيا ، يهوشع بن تسيون ، الذي ادين مؤخرا في تل أبيب لسرقته ٤٧ مليون دولار والى فضائح « الشركة من أجل اسرائيل » وفضيحة المتمول الهنغاري ، تيبور روزنباوم و « فرد » وغيرهم . وقال ان أولئك المتمولين لا يهتمون بمصالح الدولة والاقتصاد الاسرائيلي انما بمصالحهم ، فقط . وان أولئك الذين استقبلوا هنا باحترام ملوكي في المؤتمر الدولي لمساعدة اسرائيل ، كل تلك الاسماء المعروفة والمشهورة جدا تثبت انهم سارقو لقمة شعب اسرائيل .

وقال النائب فلنر انه مثلما يسجد حكام بلادنا أمام أرباب المال الاجانب والمحليين ويقدمون لهم ملايين الليرات فانهم يضطهدون الاهلين العرب في اسرائيل . ففي ١٧ يناير الماضي تحدث وزير المالية ، رابينوفتش ، في لجنة المالية التابعة للكنيست . قال الوزير، كما جاء في « هآرتس » ، « ان بين ما سيجمد تطوير الخدمات ، وستجرى أعمال لتهويد الجليل » . فمن جهة ستجمد الخدمات . ومن جهة ثانية سيهودون الجليل . حسن جدا ، هذا الذي تدعونه « تهويد » الجليل . ثم قال : انني لا اصعق حين اسمع مثل هذه اللهجة التي تذكرني باللاسامية المعادية لليهود ، لاسامية تستحق التنديد ويجب رفضها ، سيان اذا كانت ضد اليهود أو ضد العرب في اسرائيل .

وقال ان مثل هذه اللهجة تتكرر مؤخرا على لسان أوساط مسؤولة وتتناقلها الصحافة وأجهزة الاعلام .

وكأنه ليس ثمة شيء آخر يقلق اسرائيل ، مثل قضايا التطوير والمساواة في الحقوق والاهتمام بالسلام في المنطقة . وأضاف اننا نعتقد ان الامرين — منح الامتيازات للمتمولين الاجانب والمحليين واضطهاد الاهلين العرب والتمييز ضدهم — هما ما يميزان سياسة الحكومة . وكلاهما يضران بمصالح شعب اسرائيل القومية العامة وبمصالح الاقتصاد . ولهذا فاننا نقترح اعادة مشروع القانون الى الحكومة .

مشروع توزيع السكان على المشوحة

توفيق زياد : لا يمكن بناء مستقبل شعب على انقاض شعب آخر

القدس — لمراسلنا البرلماني — في النقاش على « مشروع توزيع السكان في البلاد » في الكنيست ، أزاح النائب الشيوعي توفيق زياد بالحجج الدامغة ، الهالة المحاط بها هذا المشروع الذي زعم مقدموه انه المقصود منه تحقيق العدالة الاجتماعية وتكافؤ فرص التطوير أمام الاحياء والمناطق الفقيرة التي يسكنها ، في الاساس ، العرب ويهود من أصل آسيوي وأفريقي .

وقال الرفيق توفيق زياد : ان حل مشكلة الاكتظاظ والتطوير لا تعود الى نقص في التخطيط ، وحسب ، وانما في الاساس لنقص الاعتمادات في ميزانيات الوزارات المختصة . لان حصة الاسد في الميزانية والدخل القومي تذهب الى نفقات التسلح والاحتلال والضم . بينما على الصعيد الداخلي تتعارض سياسة الحكومة ومصالح العاملين وجماهير الشعب وينجم عنها الاستقطاب والتفاوت ومشاكل أحياء الفقر والقرى والمدن الفقيرة التي تسمى مدن تطوير .

وتطرق توفيق زياد الى ما يسمى بمشروع « تطوير الجليل » فقال : « نحن نؤيد تطوير الجليل والقرى لمصلحة جميع السكان اليهود والعرب بشرط المساواة وعدم سلب الاراضي واغتصاب الحقوق . ولكننا نستنكر بكل شدة مشروع « تهويد الجليل » الذي يحاولون أحياءه تحت أسماء مثل « تطوير الجليل » و« اسكان قمم الجليل » وتغيير الطابع الديمغرافي وغير ذلك » . وأعاد الى الذاكرة مشاريع التهويد وسلب الاراضي منذ ١٩٥٠ فقال « لقد اقيمت الناصرة العليا على أراضي الناصرة العربية المسلوبة ، كما اقيمت كرميئل على أراضي سلبت من قرى الشاغور العربية » . وقال : « ان كل عملية اسكان في الجليل ارتكزت على سلب الفلاحين العرب أراضيهم . وبذلك يضيق الخناق على القرى العربية وتسد أمامها آفاق التطور وتحتد مشاكل التصنيع والعمل والزراعة والتفاوت الاجتماعي . ولكن الحكومة تمعن في هذه السياسة لدفع القرى الى اليأس والتنازل عن أراضيها » .

واشار توفيق زياد الى بعض المشاكل الحادة التي يعاني منها العرب في الجليل والمثلث والنقب والتي يجب اخذها في الحساب في كل مشروع تطوير حقيقي . ومنها :

١ — وجود عشرات الآلاف اللاجئين العرب في اسرائيل الذين طردوا من قراهم ومساكنهم منذ ١٩٤٨ . ونذكر على سبيل المثال اهالي قرى الدامون والحدثة وميعار وشعب والبروة والمل الصارخ وقريتي اقرث وكفر برعم . والسلطات تعارض في عودة أصحابها اليها .

٢ — النقص الحاد في المساكن للأزواج الشبان والعائلة كثيرة الاولاد ، يقابله سياسة تضييق وتحديد البناء الامر الذي ينجم عنه مشاكل البناء غير المرخص ، التي لا تنجو منها أية قرية عربية .

٣ — مشاكل البيوت غير الملائمة للسكن ، علاوة على الاكتظاظ الحاد ، والتي تتخذ طابعا حادا في مدن كعكا ويافا وحيفا . ففي عكا قتل رجلان تحت انقاض بيوت منهارة . ولا تزال أزمة السكن تزداد حدة رغم توصيات لجنة العمل التابعة للكنيست ببناء ٢٠٠ وحدة سكن لعرب عكا على مدى ٤ سنوات . ولكن شيئا من هذا لم يتحقق ، رغم أن وزير الاسكان أعلن عن بناء ١٤٠٠ وحدة سكن في عكا في غضون السنوات الخمس الاخيرة . وفي حين يخطط لزيادة سكان عكا الى ٦٠ الفا فان محاولة محمومة تجرى لاجلاء عرب عكا الى قرية المكر .

وأضاف توفيق زياد : اننا نشجب كل مشروع يستهدف زيادة السكان اليهود على حساب السكان العرب . فهذا ليس تطويرا وانما دوس حقوق .

وهاجم توفيق زياد بشدة محاولة سلب أراضي عرب النقب الذين تسميهم السلطات « بدوا » لخلق انطباع خاطيء عن علاقتهم بالارض كما لو كانوا من قبائل ما قبل التاريخ . وجزء من عروض التعويض التي قدمت لهم والتي لا تزيد بوجهها عن ثمن الدونم من الارض الوعرية عن سطرتي « فلافل » . وقال : لقد ارتبط هؤلاء العرب بأرضهم ، وكل مشروع يتجاهل هذه الحقيقة ما هو الا سلبا فقط ليس الا .

وأضاف : لا يمكن بناء مستقبل شعب على انقاض شعب آخر .. فهذا فقط يقرر بمصير ومستقبل العلاقات بين الشعبين . وكل مشروع للاسكان مهما يكن اسمه يجب ان يرتكز على احترام الحقوق القومية والمدنية للمواطنين العرب .. فهذا ضروري لمستقبل التفاهم والعلاقات الطبيعية بين شعبي البلاد ، وضروري من اجل السلام .

الكتلة الشيوعية في الكنيست تثير مسألة تأخير رواتب المعلمين

اثارت الكتلة الشيوعية في الكنيست ، في طلب مستعجل الى رياسة الكنيست ، في الاسبوع الماضي ، مسألة التأخير المستمر والمتكرر في صرف رواتب المعلمين .

وجاء في طلب الكتلة الشيوعية ، ادراج القضية على جدول أعمال الكنيست ، ان تأخير صرف الرواتب يتعارض والاتفاق الذي تم التوصل اليه بين نقابة المعلمين ووزارة التربية والتعليم في تموز من العام الماضي .

واكدت الكتلة الشيوعية ضرورة بحث القضية لتفادي تأخير صرف الرواتب ولمنع التشويش على عمل المعلمين ودراسة التلاميذ المترتب عن صرفها ، ولاتخاذ الاجراءات اللازمة والكفيلة بمنع تأخير الرواتب . فمعلوم ان تأخير صرف الرواتب يثقل كاهل المعلمين من الناحية الاقتصادية ويعرقل مسار التعليم الطبيعي . ووزارة المعارف تتحمل مسؤولية ذلك .

فرض الانظمة والقوانين الاسرائيلية على المناطق المحتلة أمر خطير ويتنافى ومصلحة السلام

القدس — لمراسلنا البرلماني — ناقشت الكنيست في ٣ الجاري اقتراح قانون تقدمت به الحكومة ويأمر بسريان مفعول القوانين الاسرائيلية على المخالفات القضائية غير الامنية التي يرتكبها مواطنون اسرائيليون في المناطق المحتلة .

واشترك في النقاش عن الكتلة الشيوعية النائب توفيق زياد ، فقال ان الكتلة الشيوعية تعارض مشروع القانون المقترح . وتساءل من ترى هم المواطنون الاسرائيليون المقيمون في المناطق المحتلة ؟ انهم ، في الاساس ، المستوطنون في الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان . وهم أيضا مستخدمو الحكم العسكري والجهاز الاداري لسلطات الاحتلال .

وقال ان القضية التي يجب ان تناقش هي الاهداف التي من أجلها يقيم أولئك المواطنون الاسرائيليون في المناطق المحتلة . وأكد أن هذا المشروع مثل القوانين الاخرى ، ومثل الاستيطان أيضا ، يستهدف خدمة سياسة الاحتلال والقمع والتمييز القومي في المناطق المحتلة . اننا نرى في هذا أمرا خطيرا جدا . وهو كما فهمه ممثلو « الليكود » والآخرون ورأوا فيه خطوة على طريق سريان مفعول القانون الاسرائيلي في المناطق المحتلة . كما انه ، في الوقت نفسه ، خطوة الى الوراء تبعد احلال السلام في المنطقة وتخدم العناصر والقوى التي تدفع الدولة الى حرب جديدة .

فليس للاسرائيليين في المناطق المحتلة ما يفعلونه وليس لهم أية مهمة غير الانسحاب والخروج من المناطق المحتلة . وهذا يقرب السلام ويخدم شعب اسرائيل ، كما يعود بالفائدة على المواطنين الاسرائيليين ، شخصيا .

ومن جهة ثانية فاننا نعارض مشروع القانون المحترم انطلاقا من معارضتنا كفاحهم . الميدنية لانظمة الطوارىء ، غير الانسانية وغير الدمقراطية . وسبق ان استخدم الانتداب البريطاني هذه الانظمة ضد الشعب اليهودي . وحكام اسرائيل يستخدمون هذه الانظمة حاليا ضد المواطنين العرب في اسرائيل لدوافع سياسية ، ضد المناضلين من أجل السلام ، ومن أجل التفاهم اليهودي العربي ، وضد من يكافحون سياسة الاضطهاد والتمييز العنصري في داخل اسرائيل نفسها . وهذه الانظمة تستخدم سلاحا في يد السلطة للانتقام السياسي من الشيوعيين والدمقراطيين ومن جميع الذين يعارضون سياسة الحكومة الرسمية .

وقال النائب توفيق زياد ان الحكومة تفرض بواسطة هذه الانظمة أوامر الاقامة الاجبارية وتصادر الاراضي . ففي داخل اسرائيل ثمة مناطق عديدة حظر الدخول اليها على أصحابها الشرعيين وذلك تمهيدا لمصادرتها . وبواسطة هذه الانظمة يصدرون الاوامر ضد العمال المضربين لقمع

وعلى أساس هذه الانظمة أقيمت المحاكم العسكرية في المناطق المحتلة . ويقدم الى القضاء أناس يعارضون الاحتلال ويؤيدون التسوية السلمية العادلة والتفاهم والمستقبل المشترك للشعبين . وقد اشتركت في احدى هذه المحاكم ، في محكمة الصحفي الشيوعي بشير البرغوثي . فماذا يمكن قوله عن هذه المحاكمة . لقد كانت مسرحية معدة . وهكذا كانت محاكمة المهندس محمود ياسين في الشهر الماضي . وبموجب هذه الانظمة يزج بالمئات في السجون . ومنذ تسعة أشهر وشيوعيون ودمقراطيون معتقلون في السجون بدون محاكمة .

ولذا فاننا نقول ان كل ما يقوم على ما هو غير عادل لا يمكن ان يكون عادلا . ان مصلحة السلام في المنطقة ، مصلحة التفاهم اليهودي العربي ، مصلحة احلال السلام العادل في الشرق الاوسط ، كل هذا يحتم تغيير التوجه لا السماح لمثل هذه القوانين والانظمة بالعبور .

اطلقوا سراح المعتقلين الاداريين وأوقفوا المحاكم الصورية في المناطق المحتلة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — عرابة

يدعو الشباب العامل والمتعلم وجميع المواطنين في عرابة الى الاجتماع الشعبي احتجاجا على استمرار الاعتقالات الادارية التعسفية في المناطق العربية المحتلة وتقديم خيرة أبناء الشعب العربي الفلسطيني في تلك المناطق الى المحاكم الصورية الاعتباطية .

يعقد الاجتماع يوم السبت القادم ، ٢٢–٢–١٩٧٥ ، في تمام الساعة السادسة مساء في النادي ، في القرية .

يتكلم في الاجتماع : **الرفيق ابراهيم مالك**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

طرعان

يدعو الرفاق والاصدقاء الى المحاضرة التي يلقيها الرفيق : **ابراهيم مالك**

عن « الوضع الاقتصادي في اسرائيل » وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء غد ، الاربعاء ، الموافق ١٩–٢–١٩٧٥ .

المكان في بيت الرفيق سعيد بدر

المؤتمر القطري للسلطات المحلية العربية في اسرائيل — بقية

العربية في سبيل نيل مطالبها بشكل موحد منذ مؤتمر السلطات المحلية في منطقة الجليل في حزيران ١٩٧٠ . كما استعرض الخطوات التي قامت بها لجنة الرؤساء القطرية منذ قيامها وحوارها المستمر مع السلطات من مدير عام وزارة الداخلية الى رئيس الوزراء نفسه .

وقال ان اللجنة سجلت بارتياح :

* تجاوب لجنة الداخلية في الكنيست التي ابدت استغرابها من مماطلة الوزارات المختلفة في حل مشاكل الوسط العربي ، خصوصا وان حلها لا يكلف الحكومة الميزانيات الباهظة .

* ورأى سكرتير مركز السلطات المحلية بان مركز السلطات المحلية يرفض بصورة مطلقة وجود خدمات ذات مستويات مختلفة حسب الطائفة او الدين أو العنصر .

* ورأى رئيس الدائرة العربية في الهستدروت انه يجب اعطاء الامكانيات والفرص المتساوية لجميع فئات السكان بل اكثر من ذلك فان الهستدروت ترى ضرورة تقديم مساعدات اكثر للمناطق العربية .

* واخيرا ما نشرته الصحف حول دعم حزب العمل الحاكم لمطالب السلطات المحلية العربية .

واضاف : « ولكن لا يمكننا ان نكتفي بالتصريحات المطمئنة المهدئة ، بل نطالب بان تعمل الحكومة على تلبية مطالبنا العادلة دون ابطاء أو تأجيل . كما نريد ان نرى تحقيقا لهذه المطالب في ميزانيات السنة المالية ٧٥/٧٦ لا ان تعمل أيدى حكام الالوية بالشطب في بنود الهبات » .

وانهى كلمته بان اقترح على المؤتمر اقرار المقترحات الخطية المقدمة وان تكون لجنة الرؤساء ، التي دعت لعقد المؤتمر ، لجنة متابعة قطرية للعمل على تنفيذ هذه القرارات مع صلاحيات ضم من تراه مناسبا لعضويتها من رؤساء او أعضاء .

كلمات المسؤولين

وتكلم عضو الكنيست يوسف تمير ، رئيس لجنة الداخلية التابعة للكنيست ، فاعرب عن تأييده لهذه المبادرة وقال ان لجنته تدرس وتعمل على حل المشاكل التي تعاني منها القرية العربية والتي اثيرت مؤخرا ، بالتعاون مع مختلف المؤسسات الحكومية . وقال ان من يدعي ان هناك تمييزا يجب ان يكون مكاني ليسمع شكاوى الجهات اليهودية . ومع ان طلبات الناحيتين هي حقة وعادلة الا انه لا توجد الامكانيات لتلبيتها كلها .

وأكد ذلك أيضا السيد زئيف ميئيون سكرتير عام مركز السلطات المحلية ، فقال ان هناك فرقا بين المطلوب والممكن . واعترف بتأخر مستوى الخدمات في الناحية العربية وانه لا يمكن تحمل هذا الامر . وقال ان من واجب الحكومة تقديم المساعدات ، ولكن على السلطات المحلية الا تكتفي بالمطالبة وانما عليها أن تعتمد على نفسها أكثر .

اما السيد كوبارسكي ، مدير وزارة الداخلية العام ، فاندهش الجميع حين زعم ان دوافع الحكومة ازاء السلطات المحلية العربية هي دوافع مساواة حقيقية وان وزارة الداخلية لم تشكل لجنة الدكتور جرايسي لاقرار مبدأ المساواة . فهذا ، على حد رأيه ، امر مفروغ منه ومسلم به ولا خلاف حوله (!) اما السؤال فهو حول تحقيق المساواة عمليا . ولاثبات المساواة قال انه يحس كما لو كان في اجتماع يهودي : نفس المطالب والشكاوى ! وحاول وضع التبعة على عاتق السلطات المحلية وتبييض صفحة الحكومة بقوله : لا يكفي أن يعلن وزير الداخلية عن اقامة سلطة محلية حتى تقوم . فهناك سلطات محلية لا تبدأ بالعمل الا بعد اقامتها بسنتين أو ثلاث . وان هنالك ، حسب تقرير نشر في ١٩٧٢ ، ٢٥ سلطة محلية لم تنفق كل ميزانياتها المقررة . وزعم ان رئيس سلطة محلية عربية (لم يذكر اسمه) رفع تقريرا الى رئيس الحكومة قال فيه : انه رغم زيادة مداخيل القرويين العرب فان مستوى الضرائب عندهم لم يصل الى مستواها في الناحية اليهودية .

ومع اعترافه بضرورة المشاريع الملحة ووعده بالمصادقة على البرامج الواقعية والمعقولة بنفس الطريقة المتبعة في الناحية اليهودية ، الا انه عاد وتنكر بان الخدمات البلدية تكون في الاساس على حساب الاهالي انفسهم وان المساواة في الهبات تقتضي مساواة في الواجبات . ودعا الى زيادة الضرائب .

واشار الى لقاء ممثلي اللجنة القطرية مع السيد رابين رئيس الحكومة . وقال ان الوزارات قدمت اجوبتها على استيضاحات رئيس الوزراء . وتبين ان وزارة المعارف أقرت اعتماد ٤٠ مليون ليرة للمدارس العربية وان وزارة الاسكان ستعمل على بناء ١٩٠ الف وحدة سكن نصفها في القرى العربية لحل مشكلة السكن ومنها ٢ آلاف وحدة للازواج الشبان و ٤ آلاف للعائلات كثيرة الاولاد مع قرار بتقديم قروض للمساعدة في بناء ١٥ الف وحدة سكن . وهنا قاطعه أحد الحضور هاتفا : « توقفوا عن هدم البيوت العربية » !

وكان خطاب السيد كوبارسكي الوحيد الذي حظي بمقاطعات احتجاجية من انحاء مختلفة في القاعة .

ولضيق الوقت لم يسمح بالنقاش ولكن تقرير اللجنة والقرارات المعدة خطيا كانت من الشمول بحيث لم تدع ضرورة ملحة لذلك . ومع هذا عرض على الحضور تقديم اقتراحات خطية مع وعد بدراستها جديا فيما بعد والرد عليها أو العمل بموجبها .

وفي الختام اقرت قرارات المؤتمر بالاجماع .

تعزيات

تعازينا الحارة الى :

* الرفيق عبد الصغير واشقائه وآل الصغير ومغربي في شفا عمرو بوفاة الوالد .

عصام ياسين — أحمد حمدي — منير خوري — الاتحاد السوفييتي

* أولاد الفقيد توفيق نفاع .

عصام ياسين وأحمد حمدي — الاتحاد السوفييتي

* نعمان حداد وعائلته (الرامة) بوفاة الوالد .

رائد غطاس — لينينغراد

أسعد شيان — روستوف

راوية وسميح غنادري — لينينغراد

بيرو تتغلب على الازمة وتهزم الرجعية في هذه الجولة

بقلم : اميل توما

اجمعت وكالات الانباء على ان الهدوء والنظام عادا الى ليما عاصمة بيرو بعد يوم من النهب والسلب والاعمال الاجرامية من مثل حرق مكاتب حكومية .. وفندق ونادي ضباط (رويتر والاذاعة البريطانية ٦–٢–١٩٧٥) .

وحسب المعقبين في الاذاعة البريطانية صباح السبت ٨–٢–١٩٧٥ انتهت الازمة في بيرو التي بدأت تتجمع سحبها يوم الاثنين في ٣ شباط ١٩٧٥ حين أعلن رجال الحرس المدني (البوليس) الاضراب واعتصموا في « براكاتهم » يطالبون بزيادة الاجور ويرفضون التجاوب مع المسؤولين في الحكومة الثورية مما أدى الى هجوم القوات المسلحة على « البراكات » لانهاء الاضراب .

وكان هذا الهجوم فرصة انتهزها الرجعيون لخلق الفوضى في البلاد على ان يؤدي ذلك الى اسقاط الحكومة الثورية .. ومن هنا كان تشجيع الرجعية عناصر متخلفة او مجرمة على القيام بالنهب والسلب وبحرق المباني بغض النظر عن طابعها .

هذا وادت هذه الحوادث التي قضى عليها الجيش بسرعة الى وقوع اصابات قاضية وخطيرة بلغ عددها بضعة مئات .

والسؤال : كيف يمكن تقويم هذا التطور ؟

في ٩ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٨ انتصرت الثورة في بيرو بقيادة القوات المسلحة وتألفت حكومة ثورية بقيادة فيلاسكو الفارادو بدأت في تنفيذ اصلاحات اجتماعية عميقة ، من بينها اصلاح زراعي راديكالي وتأميم مصادر الثروة ، النفط والنحاس ، ونقل مصائد الاسماك ، التي تؤلف جزءا هاما من اقتصاد البلاد الى القطاع العام ، وتطوير زراعة القطن وصناعة السكر ..

ولقد انزلت هذه الاصلاحات بارباب المال والاحتكاريين الاجانب وأسياد الارض ضربات قوية ، اذ تقلص عن طريقها نفوذهم السياسي الى جانب طاقتهم الاقتصادية . واختفت أجهزة هذه القوى الطبقية التي كانت تسيطر على الحياة الاقتصادية والسياسية في البلاد وتدعم الزمر البيروقراطية والاوليجاركية التي تعاقبت على الحكم في بيرو منذ ان حققت استقلالها الوطني قبل أكثر من مئة وخمسين سنة .

وبدأت الحكومة الثورية تنشيء أجهزة دولة جديدة ومؤسسات عامة من بينها هيئات نيابية تمثل العمال والفلاحين .

وفي ٢٨ تموز (يوليو) عام ١٩٧٤ أعلنت الحكومة الثورية قرارها باعادة تنظيم الصحافة . وفعلا نقلت كبرى الصحف الى النقابات والمنظمات الشعبية .

ورحبت صحيفة الحزب الشيوعي « يونيداد » (الاتحاد) بهذه الخطوة في مقال افتتاحي واعربت عن أملها من ان تستخدم الصحف في نشر الافكار الشعبية ، لا أفكار الطبقات الحاكمة وحذرت :

« وهذا نضال صعب جدا . وسوف تشترك الامبريالية والرجعية الداخلية في مؤامرات لا نهاية لها — وتعرف البورجوازية أن تدخلها الايديولوجي في عمل الصحافة الثورية يفتح الابواب لاستعادة سلطتها السياسية والاقتصادية . وسوف تسعى الى استغلال عواقب الازمة الرأسمالية العالمية ، التي اثرت كذلك على بلادنا (وخاصة خفض قيمة الدولار والازمة النقدية وأزمتا الطاقة والاغذية) » .

وتختم الصحيفة مقالها فتذكر ان البورجوازية تستخدم معاداة الشيوعية والسوفييت ولكنها تضيف ان الشعب بريء من ذلك « الشبح المخيف » وثورة بيرو تتقدم في ثقة .

والحقيقة ان التآمر على بيرو تضاعف بعد نجاح الطغمة العسكرية الفاشية في قلب النظام الدمقراطي المشروع في تشيلي .. وبدأت تروج الرجعية لفكرة حرب بين تشيلي وبيرو .. واتضح ان الامبريالية الامريكية تفكر ان مثل هذه الحرب تفتح الطريق امام رجعية بيرو لتعود الى السلطة .

ولكن هذه المؤامرة اخفقت ولعل الذين روجوا لها في البداية اعادوا النظر فيها خوفا من أن تؤدي مثل تلك الحرب لا الى سقوط حكومة بيرو الثورية بل الى سقوط طغمة تشيلي الفاشية .

ولهذا انتقلت الرجعية الداخلية بدعم من الامبريالية الامريكية الى الاعتماد على قواها المحلية في اسقاط الحكومة الثورية .. ولسرعت في تآمرها ، الذي اتخذ هذا الشكل ، اضراب .. ثم « تظاهرات » سلب ونهب) خوفا من أن تسد الثورة عليها ، مع الايام كافة السبل .. وفعلا لاحظت الاذاعة البريطانية صباح السبت ٨–٢–١٩٧٥ ان الطبقات القديمة (الماليين وأسياد الارض القدامى) حركوا الازمة لخوفهم من ان الحكومة تتخذ اجراءات لتوطيد الحكم قد تغلق أمامهم الثغرات للقفز منها الى الحكم !!

وليس من الصعب ان نتصور ان اخفاق المتآمرين في هذه المرة لن يثنيهم عن القيام بمحاولات اخرى .. في مقابلة اجراها الرئيس خوان فيلاسكو الفارادو مع مجلة قضايا السلم والاشتراكية قال في معرض الحديث عن العقبات التي تعرقل العملية الثورية في بيرو انها تتباين من حيث طبيعتها وأخطرها :

* مصالح محافل اقتصادية وسياسية معينة تريد صيانة النظام القديم . فهناك لا تزال فرق تمتلك قوى اقتصادية وسياسية . وتريد العودة الى الماضي . فاعداء الثورة لم يختفوا .

* وهناك عبء الآراء المحافظة والعادات والافكار والسلوك التي ميزت المجتمع القديم والتي يحاول الحكم الثوري تغييرها .

* والعقبة الثالثة تكمن في السلطة الاقتصادية الدولية (الامبريالية) التي تحاول عزل بيرو وتشويه ثورتها والقضاء عليها من الخارج .

ويبرز الفارادو الصعوبات الاقتصادية الداخلية الناجمة عن الازمة العامة في العالم والتي لا تسيطر عليها بيرو .

طبعا مقابل هذه العقبات هناك سياسة الحكومة الثورية على الصعيدين الداخلي والخارجي .. وعلى الصعيد الخارجي تؤيد الحكومة البيروية سياسة الانفراج الدولي السوفييتية ، وتوطد علاقاتها مع المجموعة الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي . وقد اقامت علاقات متعددة مع كوبا وبذلك استثيرت غضب الامبريالية الامريكية والانظمة الرجعية . وفي الوقت ذاته أكدت على ضرورة قيام علاقات سوية بين دول امريكا اللاتينية تقوم على الاستقلال وعدم التدخل . ولهذا من الضروري اعادة تنظيم منظمة دول امريكا التي تسيطر عليها الولايات المتحدة بحيث تذهب تلك السيطرة .

ومن الواضح اليوم ان اهمية بيرو زادت اليوم ازاء تقلص نفوذ الامبريالية الامريكية في امريكا اللاتينية وازدياد اتساع علاقات بيرو مع اوروبا الغربية ودول العالم الثالث .. وهي تمارس اليوم لهذا السبب نفوذا على مناخ أمريكا اللاتينية .

وفي هذا الاطار تكتسب اجراءات فنزويلا الاخيرة أهمية كبرى .. فالحكومة برئاسة كارلوس اندريس بيريز اممت في مطلع كانون الثاني ١٩٧٥ مناجم الحديد ومصانع الفولاذ الامريكية ودفعت تعويضا بمبلغ ١٠١٫٣ مليون دولار .. وهي تستعد الآن لتأميم شركات النفط الامريكية العاملة في بلادها .. وفي وجهتها هذه تتوافق سياسة فنزويلا مع زميلاتها في « أوبيك » .. فكما صرح بيريز : من الضروري ان تتوقف الولايات المتحدة عن ادارة مصالحنا حسب ارادتها .. (نيوزويك ٢٧–١–١٩٧٥) .

والحقيقة ان أمريكا اللاتينية في حركة تغيير على الرغم من أن عدد الانظمة الموالية للامبريالية ليس قليلا .. فالشعوب مفجر التغيير هي التي تخلق هذا الشعور العام بأن أمريكا اللاتينية تتحول الى مجموعة متجانسة لا تستطيع الولايات المتحدة تجاهل ارادتها في المساواة ..

ومع هذا من الواجب اليقظة ازاء المؤامرات على الانظمة التقدمية أو الايجابية وهذا هو درس أحداث بيرو الاخيرة .

تهانينا الحارة الى :

* العزيزين أمينة وهشام العباسي بميلاد زلي

اعضاء من الحزب والشبيبة

* الصديق شاكر أبو الهيجا بالمولود البكر عمير .

* الصديق مجذوب بالمولود مهنا

* الصديق أحمد سليم عزار بالمولود البكر فارس .

اعضاء الحزب — طمرة

* الدكتور يوسف مطالب العوابنية — شفا عمرو بمناسبة افتتاحه عيادته في داره فوق صيدلية فرح .

اعضاء من الحزب والشبيبة
شفا عمرو

* الصديق كمال شامي والآنسة بشرى بالخطوبة .

اعضاء الحزب والشبيبة
حيفا

نوابنا يستجوبون

هدم بيوت أهالي كفار شليم

بدأت بلدية تل أبيب — يافا بنشاط يستهدف هدم بيوت أهالي كفار شليم . ولقد استصدرت أوامر هدم أثارت غضبا كبيرا بين المواطنين ، الذين تظاهروا بتاريخ ١٩–١–٧٥ وانتخبوا لجنة للدفاع عن مساكنهم .

ولقد نشر في « معريب » في ٢–١–٧٥ ان رئيس بلدية تل أبيب ، شلومو لاهط ، أعلن في اجتماع لمجلس البلدية في ١٩ — ١ — ٧٥ ان « الموضوع سيبحث في اللقاء الذي سيتم مع وزير الاسكان . وقبل ذلك اجتمع رئيسي قسم يافا وضواحي المدينة ، المحامي ليفكو ، مع لجنة أهالي كفار شليم وأخبرهم أنه حتى توضيح الوضع في كفار شليم في اللقاء بين رئيس البلدية وبين وزير الاسكان فان أوامر الهدم التي استصدرت ستجمد » .

وحول هذا الموضوع قدم الرفيق النائب ماير فلنر استجوابا الى وزير الاسكان ، بتاريخ ٢٢–١–٧٥ ، جاء فيه :

● هل الوزير على استعداد لان يعمل سوية مع بلدية تل أبيب من أجل ضمان سكن ملائم لاهالي كفار شليم ، التي تقرر هدم بيوتهم ؟

● هل الوزير على استعداد لان يعمل على ان لا يهدم أي بيت في كفار شليم قبل ان يؤمن بيت آخر لاصحابه ؟

اصابة عمال بجراح خطيرة في معامل تكرير أسدود

ثلاثة من عمال شركة « بروخ ميكل » وهي شركة مقاولة لبناء خزانات في معامل تكرير اسدود ، جرحوا جراحا بليغة جدا بوقوعهم من ارتفاع ١٠ أمتار عندما وقعوا عن « السقالة » التي وقفوا عليها أثناء عملهم . وهذه هي الحادثة الثانية ، خلال شهر واحد ، في معامل تكرير اسدود .

وحول هذا الموضوع قدم النائب الشيوعي ابراهام لفنبراون استجوابا الى وزير العمل بتاريخ ٢٠–١–٧٥ ، جاء فيه :

● متى زار ، مؤخرا ، ممثلو مكتب العمل معامل التكرير في اسدود ، وحققوا فيما اذا كانت ادارة المعمل تحافظ على شروط الوقاية في العمل ؟

● اليست ادارة المعمل مسؤولة أيضا عن تأمين الوقاية في الاعمال التي يتوكل بها المقاولون ؟

● هل شركة « بروخ ميكل » وجدت مذنبة في الحادثة التي جرت للعمال الثلاثة الذين وقعوا عندما انهدمت « السقالة » التي عملوا عليها ؟ وماذا كانت العقوبة ؟

● هل العقوبة المالية كافية لان تردع مقاولين آخرين من الاهمال في شروط الوقاية في العمل ، وان تؤدي الى ان يتخذوا كل الاجراءات اللازمة لمنع حوادث اثناء العمل ؟

● ما هو اقصى حد من العقوبة المثبت على مقاولين تبين انهم مسؤولون عن حوادث الية للعمال ؟

اقطاع جديد على الطراز الاسرائيلي

نشر في « معريب » يوم ١٩–١–٧٥ عن « نظام الاقطاع في مرج ابن عامر » . وفيه نشرت تفاصيل عن تضمين مساحات شاسعة من قبل مدير اراضي اسرائيل للمقربين من السلطة باسعار لا تذكر ، في حين ان هؤلاء الآجرين يجرفون الاموال الطائلة بتاجيرهم ، بالتالي ، الاراضي لعدد كبير من المزارعين . جاء في ذلك المقال أيضا ان مدير اراضي اسرائيل يضمن الاف الدونمات من اراضي الدولة لعدد من مخاتير القرى العربية في مرج ابن عامر ، ويضمنهم عضو الكنيست سيف الدين الزعبي ، بسعر اسمي يتراوح بين ٤٫٥ الى ٦ ليرات للدونم في حين ان أولئك المخاتير والنائب سيف الدين الزعبي يسلمون الاراضي عن طريق تضمينها بالتالي ، أو عن طريق الشراكة مقابل ٥٠ — ٦٠ ليرة للدونم ونصف الانتاج ...

واتضح انه طوال ٢٦ سنة كان عضو الكنيست سيف الدين الزعبي يتسلم ما بين الف الى الفين دونم من مدير اراضي اسرائيل ويضمنها بدوره . ولقد جاء في المقال ان هذا التضمين يتم حسب توصيات من عل .

وحول هذا الموضوع قدم الرفيق توفيق طوبي ، بتاريخ ٣ — ٢ — ٧٥ ، استجوابا الى وزير الزراعة جاء فيه :

● هل الحقائق التي ذكرت في المقال آنفا صحيحة ؟

● ما هي الجهة التي أوصت مدير اراضي اسرائيل بتضمين مساحات واسعة كهذه لعضو الكنيست سيف الدين الزعبي ولمخاتير آخرين ، لا يفلحون الاراضي بأنفسهم ؟

● ألم يكن هذا اجراء غير قانوني من جانب مدير اراضي اسرائيل ؟

● لم لا توجد تعليمات توجب تسليم الاراضي فقط للذين يفلحونها ؟ من أجل منع استغلال الفلاحين البشع كما يتضح من حالة هذا التعاون بين مدير أراضي اسرائيل وبين المتضمنين المساحات الواسعة ؟





افريقيا في طريقها نحو النظام الجديد ـ مصر والجزائر ومالاغاشي



[الجز]ائر بعد ٢٠ عاما على الانتفاضة المسلحة

[الشيو]عيون الجزائريون يرسمون الطريق لمستقبل الجزائر الاشتراكي الزاهر ويدعون الى اقامة جبهة وطنية مناهضة للامبريالية من اجل الاعمار والتقدم الاجتماعي .

[الا]تحاد ـ نشرت « الاتحاد » في الرابع من شباط الجاري مجمل نص المقابلة الصحفية [التي ا]جراها الكاتب والصحفي المصري التقدمي المعروف لطفي الخولي مع الرئيس الجزائري [هوار]ي بومدين، وفيها قدم الرئيس الجزائري صورة عن الوضع في الجزائر وعن المرحلة [...]بة التي تمر فيها الثورة الجزائرية . ولقد أثارت احاديث بومدين الشيقة والهامة [عن ا]لجزائر اليوم اهتماما واسعا بين قراء « الاتحاد » . واسهاما منا في تقديم صورة [...]ة عن النقاش الدائر الآن بين فصائل القوى الوطنية والتقدمية المناهضة [للام]بريالية في الجزائر والعالم العربي ، عامة ، حول التطور المقبل لحركة التحرر الوطني [العر]بية في المرحلة الراهنة ، يسر « الاتحاد » ان تنشر فيما يلي النص الكامل لبيان أصدره [حز]ب الطليعة الاشتراكية في الجزائر في ايار الماضي وعرض فيه رؤية الشيوعيين [الجز]ائريين للواقع الجزائري اليوم :

[...]كان ، اليوم ، توجد الطبقة [...]قب النضال ، وفي عالم [...] الراسمالية الى الاشتراكية ، [الط]بقة العاملة من امثال [...] جميعا وتعززها . وهي [...]يع القوى المعادية للامبريالية [...] الحقيقي .

[...] كان الامر يتعلق بالمنجزات [...] للشغيلة الموجودة في السلطة [...]ن الاشتراكية ، او يتعلق [...]ـال الاجتماعي والعمراني

الشغيلة في البلدان الراسمالية ، وهو النضال الذي يقوض سيطرة الشركات فوق القومية ، او النضال من اجل التحرر والنشاط البناء في بلدان العالم الثالث ، فان الطبقة العاملة ، ومعها القوى والفئات الاجتماعية الملتحقة بها ، هي التي تحمل مشعل المستقبل .

مهام تاريخية

بعد عشرين عاما من اندلاع الثورة المسلحة ، وبعد عشرات عديدة من السنين العاملة بنضال حركتنا التحررية المعاصرة الغنية بالتقاليد الثورية ، تواجه جميع القوى والفئات الوطنية في بلادنا ، ومن بينها الطبقة العاملة ، مهمتين :

أ ـ بناء الاقتصاد وزيادة الانتاج

هذه هي القاعدة لرفاهية الشغيلة . وقد اكدت مناقشات الامم المتحدة ان انجاز هذه المهمة سوف يتطلب نضالا شاقا ضد الامبريالية ، يجب ان يراعى فيه شرطان لا ينفصلان :

ـ الاعتماد على قوانا وتعبئة كل مواردنا ، واتباع سياسة اقتصادية مستقلة لضمان التنمية والتقدم الاجتماعي .

ـ اقامة روابط قوية مع قوى الاشتراكية والحرية والسلام التي لنا معها مصالح مشتركة ، والنضال ضد العدو المشترك ، وهو الامبريالية .

ولدى شغيلتنا اسباب قوية لتاييد النشاط الدولي الواسع الذي تقوم به الجزائر من اجل تطبيق قرارات مؤتمر بلدان عدم الانحياز . وبغير هذا النضال الدائم ضد الامبريالية، فان الجزء الاكبر من ثروتنا الطبيعية لن يخدم الا زيادة ارباح المستعمرين الجدد والمستغلين المحليين . وفي هذه الحالة سيكون على شغيلتنا ان تبذل عرقا اكثر وان تعاني حرمانا اكبر .

٢ ـ ضمان الاستمرار والنجاح النهائي لمنجزات الثورة

ينبغي خلق الوسائل الضرورية من اجل هذا . وهذه المكاسب في العالم العربي والبلدان المتحررة الاخرى سوف تبقى غير مستقرة الى ان يتمكن المستفيدون منها من خلق الروافع السياسية (مؤسسات الدولة والجيش والجبهة والنقابات والمنظمات السياسية والعامة) القادرة على الدفاع عن هذه المكاسب وتطويرها مهما كانت المؤامرات الامبريالية او تطورات التاريخ غير المتوقعة .

الاهداف والوسائل

أثبتت الطبقة العاملة منذ الحصول على الاستقلال ، وهي التي تحملت مع بقية الفئات الشعبية المحرومة عبء النظام الاقتصادي ، انها قادرة، رغم نواحي الضعف والتردد التي يمكن تفسيرها ، على معالجة المهام المتعلقة بالمصلحة الوطنية . وقد تولت الاشراف على ممتلكات الدولة (التي تخلى عنها الاستعماريون ، او التي اممت ، او انشئت حديثا) ، لان الامر يتعلق بامتلاكها لوسائل الانتاج ، لمصدر رزقها . والمجالس العمالية التي انشئت حديثا (١)، والكثير من مؤتمرات الاتحادات النقابية والاتحاد العام للعمال الجزائريين ، قد اكدت مرارا الاهمية القصوى التي تعلقها على زيادة الانتاج ، وعلى مهام الاعمار الوطني .

وفي الوقت نفسه ، يعترف عدد اكبر فاكبر من الوطنيين بالدور المتزايد الذي يقوم به الشغيلة ويعززون هذا الدور بتطبيق « ميثاق

التسيير الذاتي الاشتراكي للمؤسسات » ، والاجراءات الاجتماعية التي صدرت اخيرا لصالح الشغيلة وعائلاتهم وغيرها . ورئيس الدولة وكذلك شريف بلقاسم ، رئيس اللجنة الوطنية للاشراف على المؤسسات ، ومهند سعيد معزوزي ، وزير العمل والشؤون الاجتماعية ، نادوا مرارا بمشاركة اوسع للعمال ، باعتبارهم منتجين ومواطنين ، في تسيير المؤسسات ، وفي الحياة السياسية ونشاط الحكومة .

وهذه الاجراءات والتصريحات تسير في اتجاه المصلحة الوطنية ، وتتفق مع الافق الاشتراكي الذي يعتبر الوصول اليه هدفا رسميا لحملة الاعمار وهي تجعل الجزائر بلدا متقدما ، وتزيد من هيبتها بين الدول التي تحررت حديثا . وهذا نجاح لكل القوى الوطنية التي تريد من تجميع جهودها لتطبيق الثورة الزراعية والدفاع عن قطاع الدولة (٢) .

وفي اثناء هذا النضال المشترك ، تتقلص الحساسيات المتبادلة ، التي تمثل العمال بشكل خاطىء على انهم طبقة انانية ، اقل ثورية من الفلاحين ، طبقة تطالب لنفسها بحقوق على حساب المصالح الوطنية ، او تصور كل المهندسين والتكنيكيين والموظفين المدنيين على انهم مهتمون برفاهيتهم او مستقبلهم او مكانتهم اكثر من اهتمامهم بمصير الشغيلة والاقتصاد الوطني .

ورغم التقدم الذي تحقق والفرص الضخمة التي اتاحها ، فان قادة الدولة الواعين والمنظمات الجماهيرية، وكذلك المناضلون المتقدمون وكل العمال اليدويين والذهنيين ، لا يساورهم اي وهم عن الدور الذي تقوم به المنظمات العمالية الرسمية في المجتمع واحوالها الحقيقية . وانه لامر خاطىء وخطر اغفال الفجوة بين الاهداف والواقع ، بين الاتجاهات وتحقيقها .

وهذه الفجوة ، وليس عدم توفر حسن نية لدى الشغيلة ، هي التي تفسر ، وان كانت لا تبرر ، ضعف استجابتهم للمضي قدما في الثورة الزراعية وانجاز الخطة الرباعية (٣) .

والحل واضح . ولن تكون هناك معجزات . وينبغي على جميع القوى المعادية للامبريالية ، التي تعي هذه الفجوة ، ان تركز جهودها في اتجاهين :

ـ تلبية الاحتياجات المادية والثقافية العادلة للشغيلة ، باعتبار ذلك حافزا على بذل الجهد في حملة الاعمار .

ـ تحقيق الديمقراطية بشكل عميق في نشاط وتركيب المنظمات النقابية على كل المستويات ، واعطاء الشغيلة المكان الجدير بها في المجالس الشعبية للبلديات والولايات ، وفي جميع المؤسسات القائمة ، حتى تتعزز مبادرة الافراد الرئيسيين الذين يهمهم الامر .

وهذه الشروط ضرورية لكي تتغلب الحركة النقابية ، بصفة خاصة ، على الجمود والعراقيل التي تثير سخط الشغيلة وتحبط عزيمتها،

ولكي ترتفع الى مستوى المهام التاريخية الحالية .

وطنية الطبقة العاملة

كلما تحققت هذه الشروط ، كلما اصبح النهوض الثوري ، الذي بدأ بين الشباب وفي المدن والشغيلة في المدن والقرى ، تيارا لا يقهر .

وفي كل يوم ، سيصبح تحالف الطبقة العاملة والفلاحين العاملين حقيقة اكثر فاكثر . وسوف يكون هذا التحالف قاعدة وطيدة لعمل موحد ، بل ولوحدة اوسع تضم جميع القوى والتيارات التي كانت النواة والصانعة لهذا النهوض الثوري في الجيش ، وبين المثقفين التقدميين والمهندسين والتكنيكيين في الاقتصاد ، والمناضلين الطليعيين .

وسوف تصبح تعبئة الشغيلة وتنظيمها حافزا قويا لوحدة شعبنا كله ضد الامبريالية . فالانعزالية غريبة على الاشتراكية العلمية ، وهي الايديولوجية الاساسية للطبقة العاملة . وحينما ظهرت الانعزالية على شكل ممارسات سياسية واجهت مقاومة .

وقد يقلق حتى الوطنيون المخلصون ، في بعض الاحيان ، من ازدياد دور الطبقة العاملة . وهذه المخاوف لا اساس لها . والجهود السياسية التي تبذلها الطبقة العاملة ، اذا ما قامت على اساس تحليل طبقي سليم على الصعيدين الوطني والعمالي ، تهدف اساسا الى تقارب اكبر مع القوى المعادية للامبريالية ، لا الى شق صفوفها .



الرئيس الجزائري مع العمال الشباب

والرجعيون الامبرياليون وحدهم ذوو مصلحة في جعل الصراع الطبقي شبحا مخيفا . والمستقلون يعرفون ان الصراع الطبقي قائم طالما انه توجد ملكية خاصة لوسائل الانتاج واستغلال للعمل . وفي الوقت الذي ينادون فيه « باننا جميعا اخوة » ، فانهم منهمكون في صراع طبقي يضر بالامة التي يفرقون صفوفها ويدمرونها .

اما الشغيلة والوطنيون الواعون سياسيا ، فانهم يمارسون الصراع الطبقي بطرق اخرى . انهم ينادون بالتحالف والوحدة ضد الامبريالية

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

ملاغاشي (مدغشقر)

عندما تتزعج التماسيح

مقدمـــة

الاتحاد ـ قامت عناصر رجعية في جزيرة « ملاغاشي » باغتيال رئيس الحكومة المالاغاشية الجنرال ريتشارد راتسيماندراخا ، وذلك في محاولة لاثارة الفوضى والاضطراب في البلاد والتمهيد لانقلاب والاطاحة بالحكومة الوطنية في هذه الجزيرة الافريقية الهامة . ولكن هذه المحاولة باءت بالفشل وقضي على المتمردين . و « الاتحاد » تنشر فيما يلي أهم ما جاء في مقال للكاتب السوفييتي ، ف. كوروتشانتسيف ، نشر في مجلة « العصر الحديث » السوفييتية . والمقال يشرح اوضاع مالاغاشي اليوم وكفاح شعبها من أجل التخلص من مخلفات السيطرة الاستعمارية ورفع مستوى الحياة والديمقراطية والتقدم ..

بقلم : ف. كوروتشانتسيف

ـ عن مجلة « العصر الحديث » السوفييتية التي تصدر باللغات الروسية والعربية والانجليزية والفرنسية والالمانية والاسبانية والبولونية والتشيكية .

ان ارض مدغشقر تنبت مختلف انواع الفواكه والخضروات والغلال ، الاوروبية منها والافريقية الاسيوية بالاضافة الى المحاصيل التي لا ترى الا هناك . فان هناك موارد للبوكسيت والفحم والاسمنت والمواد الاولية وخامات الحديد والكروم والمعادن الاخرى ، وفي روما ـ وهو سوق الجمعة ذو الالوان الزاهية ـ يشاهد المرء انواعا من الاحجار الكريمة مثل التورمالين والجمشت البنفسجي والبريل والتوباز وهي تتلألأ في الشمس .

ومع ذلك فان هذه البلاد الغنية لم تكن غنية ، وفي الاثنتى عشرة سنة الاولى للاستقلال ، وبموافقة حكامها كانت مدغشقر تستغل بلا رحمة من جانب الراسماليين الاجانب الذين حولوها الى مصدر تموين المواد الاولية الرخيصة وسوق لسلعهم المرتفعة الاسعار .

تصفية التبعية الاقتصادية للاستعمار

وتهدف خطة السنوات الاربع الاقتصادية التي وافق عليها مجلس التنمية القومي الشعبي في ديسمبر ١٩٧٣ ، الى تصحيح الوضع ، ويجرى تمويل الخطة بنسبة تصل الى الثلثين بواسطة الدولة التي يقول قادتها انها وحدها القادرة على الوقوف في وجه رأس المال الاجنبي وضمان التنمية الوطنية الحقيقية للبلاد .

ان نسبة ٨٥ في المائة من شعب مدغشقر ـ الذي يصل الان الى نحو ٨ ملايين نسمة ـ يزرعون المحاصيل ويربون الماشية . وفي الماضي كان الفلاح يرغم على بيع محصوله بابخس الاسعار الى تجار الجملة الاجانب . واعتبارا من عام ١٩٦٣ اضطرت مدغشقر ـ التي ظلت قبل ذلك وعلى مدى التاريخ تزرع الارز ـ الى استيراده هو والفول السوداني وزيت الخضروات والدقيق .

وكانت البلاد في حالة فوضى اقتصادية عندما بدأت الحكومة الوطنية « عملية التجديد القومي » في كافة ارجاء البلاد .. وتحشد جهود الشعب باسره . وكانت الادارة الاساسية للتطور الزراعي هي « الكوميون » أو « الفوكونولونا » .

ان تاريخ الفوكونولونا يرتبط ارتباطا وثيقا بنشاط المصلح اندريان امبوانيمرينا الذي حكم مدغشقر من عام ١٧٨٧ الى عام ١٨١٠ . فلقد راى ضرورة أن يعمل كل مواطن مالاغاشي . وعندما كان أي شخص يطلب منه الارز كان يعطيه آلة لعزق الارض ، وفي ايامه كان الفلاحون يعملون في كوميونات زراعية ويبنون معا السدود . وكان امبوانيمرينا يقول للفلاحين : « أريد منكم ان يساعد بعضكم بعضا ، فالاسر يجب أن تساعد الاسر والقرى يجب ان تساعد القرى ، والشجرة الواحدة ليست غابة ، واذا كان اى واحد منكم يريد ان يبنى منزلا وليس لديه ايد عاملة كافية في اسرته فان القرية كلها يجب ان تهب لمساعدته ، والشخص الذي يحصل على المساعدة يجب عليه ان يساعد الاخرين ايضا » .

تطوير العمل الجماعى في الزراعـة

وقد قضى المستعمرون على نظام الكوميونات هذا ، الا انه في اغسطس ١٩٧٣ اصدرت الحكومة قانونا بشأن الفوكونولونا ، وهو ينص بالتحديد على ان كل المسائل المتعلقة بالعمل الجماعى يجب أن تتخذ القرارات بشأنها في اجتماع عام لاهالي القرى البالغين . ويضع اعضاء الفوكونولونا بطريقة مشتركة خطط الانتاج ويعملون في الحقول ويفتحون محلات تجارية في القرية ، ويبيعون محاصيلهم في السوق ويبنون المشروعات والمساكن . فمثلا من اجل بناء المصانع الصغيرة تجمع عدة كوميونات مواردها وتقدم الدولة مساعداتها باقصى ما تستطيع لتقديم القروض والآلات والخبراء . وفي الفترة الاخيرة راح أعضاء الفوكونولونا يحرسون الحقول والحيوانات وخطوط السكك الحديدية ضد المخربين ، ولا يزال هناك الكثير الذي ينبغى عمله من اجل تحسين الفوكونولونا خصوصا وان الرجعيين يحاولون التسلل الى المجالس المنتخبة للكوميونات وينسفونها من الداخل .

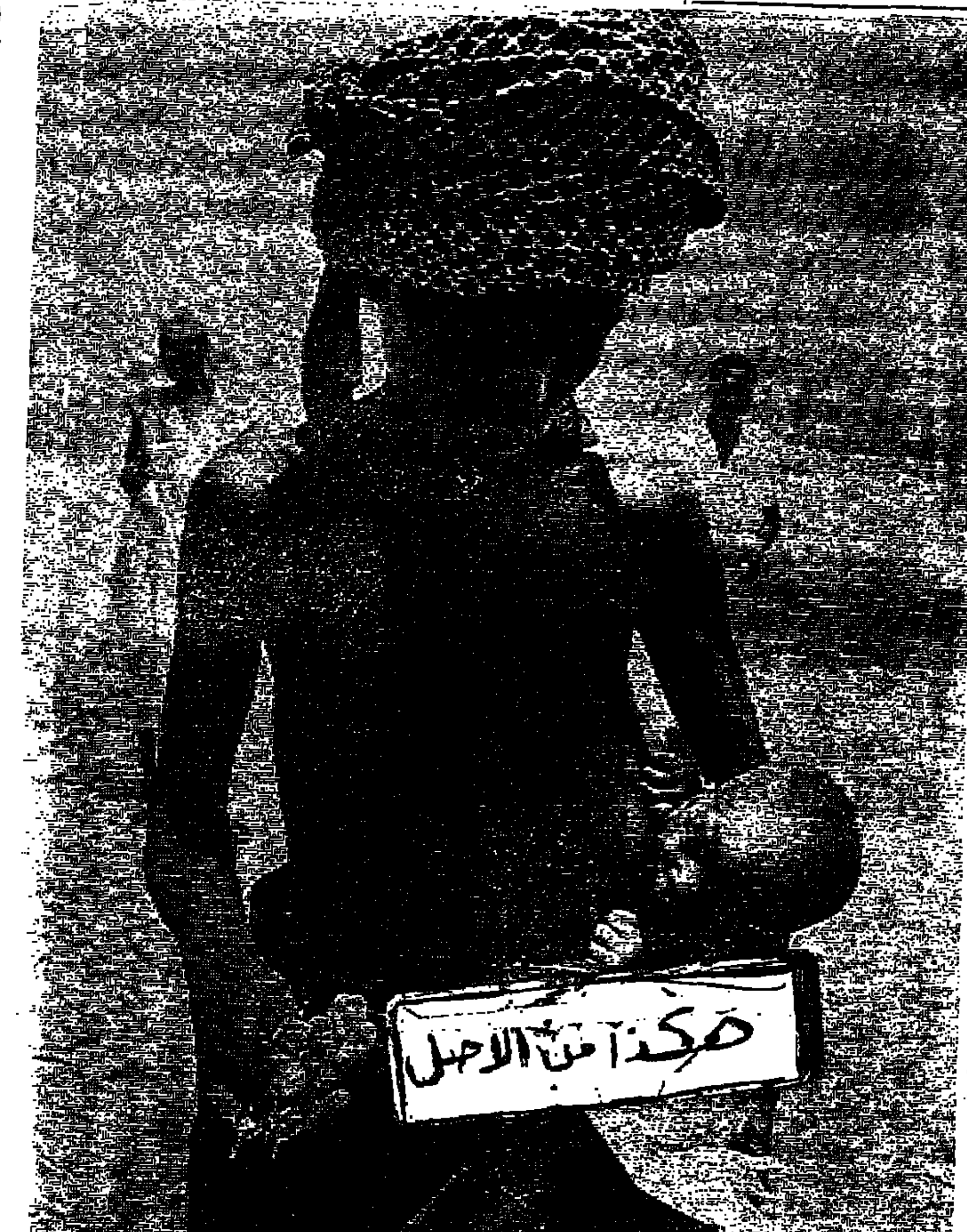
وهناك عملية اقتصادية أخرى ذات اهمية وطنية هي الاصلاح الزراعى ، والمبدأ الذي تقوم عليه هو « الارض لمن يفلحها » . وتعتزم الدولة ان تستولى على كل الاراضى غير المستخدمة من أصحابها (ومعظمهم اجانب) وان توزعها بين الفلاحين .

والمتوقع ان يقوم قانون الهجرة بدور هام في القضاء على البطالة وزيادة انتاجية العمل في الريف ، وقد حثت الحكومة المتعطلين والمعدمين على الاستقرار في المناطق الزراعية البكر ، وضمنت لهم ليس فقط الارض وانما ايضا المساعدة المادية . ومع زيادة اسعار شراء الارز والفول السوداني والمواد الغذائية الاخرى فان الاقبال على العمل الزراعى قد زاد بشكل

ـ البقية على صفحة ٥ ـ



عانت المرأة الافريقية كثيرا في سنوات القهر الاستعماري .. وما زال الطريق طويلا أمامها للفوز بحريتها كاملة والتخلص من مخلفات الماضي الاستعماري الرجعي .. ومع ان معظم البلدان الافريقية فازت بالاستقلال الوطني الا ان مشاكل التنمية الوطنية وبناء المجتمعات الاقتصادية المتطورة وبعض مخلفات التفكير الرجعي تجاه المرأة ، كل هذا ما زال يعترض بشدة طريق المرأة الافريقية نحو التحرر التام .. فهي ما زالت تعمل في الحقل في ظروف قاسية وتتحمل مسؤولية اعداد الطعام للعائلة وتربية الاطفال والحفاظ عليهم وتحمل فوق كاهلها عبء العائلة .. ولكن الوقت لن يطول حتى تلحق المرأة الافريقية باخواتها في الدول التي نفضت عن كاهلها نير الاستغلال الرأسمالي وعبوديته فتستطيع العيش في مساواة تامة وظروف افضل .. وهي تناضل في سبيل هذا المستقبل الرائع مع شعبها وتلعب دورا هاما في النضال التحرري .



[بحي]رة اللوتس المرمرية على ارتفاع ٧٦ مترا [...] بحيرة الصداقة المروية ابدا

[ا]سوان ـ رمز الصداقة المصرية السوفييتية

بقلم : سمير عزت

عن « روز اليوسف » القاهرية

[...] مشارف بحيرة ناصر ، تنهض [...]رة لوتس هائلة ترتفع وريقاتها [...] ٧٢ مترا . وتغطى اوجهها [...]قيقة ، ترمز لتعاون الشعبين [المصري] والسوفييتي من اجل الرخاء [...] وتلقى ٤٠٠ يوم عمل [illegible]

الى قطر الرمز ـ ثلاثون مترا . ولم يتحدد بعد ما اذا كانت هناك رسوم لتخول رمز الصداقة ـ مثل ما هو متبع في برج القاهرة ـ أم لا . وقد استغرق العمل به خمس سنوات ، واشتركت في تنفيذه ثلاث [illegible]

بحيرة صناعية

[illegible]

برج أسوان

[illegible]

هكذا من الأصل

نافذة على انتخابات المعلمين القطرية

لقاء مع الاستاذ شالوم شموئيل
المرشح عن كتلة التقدم في نقابة المعلمين القطرية

أجرى الحديث : ابن الخطاف

*** اننا مثابرون ومستمرون بالنضال من أجل المطالب التي لم تحقق •**

*** لا يوجد مجلس لم نقف به ونقول رأينا •**

*** الانتخابات سياسية وأكبر دليل عضو الكنيست شالوم ليفين (ممثل المراخ) هو في الوقت نفسه سكرتير عام نقابة المعلمين !!**

بعد اللقاء مع الاستاذ عبد المنان نسيطة (نشر في ٢١-١-٧٥) نلتقي معك أيها المعلم ومع ممثلك في مجلس نقابة المعلمين الثالث والعشرين (من مدرسي «عمال» تخنائيم بيتح تكفا) ..

س : ما هي النضالات التي خاضتها كتلة « التقدم » في المؤتمر الثالث والعشرين لنقابة المعلمين الهستدروتية ؟

ج : اعتقد انه من المناسب البدء من جلسة المؤتمر نفسه .

لقد كانت طلباتنا الاساسية حول البنود التالية :

ا — من اجل تعليم الشبيبة بروح السلام واخوة الشعوب .

ب — من اجل التثقيف على حسب الوطن ، للاخوة اليهودية العربية .

ج — ضد سياسة القمع ، التفرقة القومية ، والتشكيك بالشعب العربي في اسرائيل .

د — ضد هدم البيوت والعقاب الجماعي .

بالنسبة للمعلمين فقد طلبنا من نقابة المعلمين :

١ — اعادة وحدة جمهور المعلمين عن طريق التعاون بين نقابة المعلمين الهستدروتية وبين منظمة المعلمين . (المقصود الثانويين — ابن الخطاف) .

٢ — التعاون مع اتحاد المعلمين الديمقراطيين العالمي .

٣ — الغاء « دائرة شؤون المعلمين العرب » ودمج المعلمين العرب في مؤسسات النقابة التي لا يوجد لهم تمثيل فيها .

٤ — نضال موحد ضد الفصل والانتقام السياسي .

واذا نظرت الى برنامجنا للمؤتمر الرابع والعشرين (القادم) سترى اننا مثابرون ومستمرون بالنضال من أجل هذه المطالب التي لم تحقق .

من الممكن النظر من جديد الى خطابات المعلمة تسيبورا والاستاذ عبد المنان وانا ، حيث كانت معركتنا الدائمة من أجل حقوق المعلم وزيادة معاشه واتاحة ظروف عمل أفضل . والهدف دائما فائدة للتعليم ويستطيع كل معلم يريد مراجعة هذه الاقوال العودة لجريدة زو هديرخ الصادرة في ١٥ — ٧ — ١٩٧٠ (في مؤتمر المعلمين)

لقد ناضلت نضالا شديدا داخل قسم الاعدادي وفوق الابتدائي عندما أضرب المعلمون الثانويون ولم يرد قسم الاعدادي الانضمام لهم . ففي مدرستي (عمال تخنائيم) وعندما كنت سكرتير لجنة المعلمين طالب أكثرية المعلمين الانضمام للاضراب وهكذا انضممنا .. وبعدها انضمت مدارس « عمال » اخرى ، وهذا أجبر القسم على الانضمام والنتيجة كانت نجاحات كبيرة للمعلمين الاعداديين .

احدى النضالات التي خضناها كانت ضد القانون الذي يمنع الاضراب . ومهم جدا ملاحظة انه في المجلس الثالث والعشرين في الجلسة المنعقدة في ١٢ — ١٠ — ٧٠ لم يقترح هذا البند !! وعندما ذهبت البعثة للاجتماع بوزير العدل آنذاك برئاسة السكرتير العام للنقابة شالوم ليفين ، لم يهتم الوزير بتحفظاتها . وحتى بن أهرون تكلم ضد التحفظات . وفعلت الحكومة ما طاب لها . الا ان كتلتنا في الكنيست عارضت بشدة هذا القانون .

ومن المخجل جدا انه لم تتح الفرصة لكتلتنا التي عارضت هذا القانون الكلام بحجة ان المسجلين للكلام كثيرون .. هذا رغم انه يحق لنا الكلام ككتلة ، ولذلك أرسلنا رسالة مستعجلة لعقد جلسة اخرى للمجلس وللبحث في القانون المناهض للعمال وطلبنا من شالوم ليفين ان يعمل كعضو كنيست ضد هذا القانون المخجل !!

ولا اريد ان اطيل . فدائما ظهرنا وعرضنا مشاكل المعلمين المهضومة حقوقهم في حين ان الاخرين لم يكونوا مستعدين لذلك .

وسآتي باختصار على مثل من الجلسة الاخيرة للمجلس الثالث والعشرين الذي عقد في ٦-١-٧٤ حيث وقفت الرفيقة تسيبورا شاروني وشرحت برنامجنا للسلام الذي كانت نتيجته مقاطعات من قبل (الليكود) ، وقد أظهرت الرفيقة تسيبورا شاروني ورقة كشف حساب راتبها الشهري الهزيل .

لا توجد جلسة لم نقف بها ونقول رأينا واذا لم يتح لنا الكلام كتبنا في الجرائد أو أرسلنا رسائل لمركز المعلمين ونقلنا اقوالنا لجمهور المعلمين . وتستطيع مراجعة الجريدة حيث تجد عشرات المقالات التي بواسطتها وقفت كتلتنا من أجل ارتفاع راتب المعلم واصلاح ظروف عمله ومساواة المعلمين العرب باليهود .

س : بماذا تختلف كتلة « التقدم » اليهودية العربية عن بقية الكتل ؟

اولا هي القائمة الوحيدة التي تجسم اخوة الشعوب قولا وعملا . لا نتكبر

كتلة التقدم وشارتها

نحن اليهود على المعلمين العرب كما هو الحال في «المراخ» وفي كتل اخرى . وطولب بلن ينشر في « صدى التربية »

لا يوجد عندنا دائرة عربية خاصة!!! التي تدل على مدى التفرقة ! نحن مع كل معلم مظلوم دون النظر لدينه ، قوميته أو جنسه . وكل عمل نقوم به هو لصالح أبناء الشعبين . في قائمتنا معلمون يهود وعرب دون فرق ، ودون حقوق مختلفة ، كل عربي يستطيع قول رأيه بصورة ديمقراطية وليس كما هو الحال في المراخ الذي يوجد عنده بعض العرب ، ولكنهم في الوقت نفسه يعاملون بقوانين اخرى . والادهى من ذلك أن « الشين بيت » يلاحقهم ليرى ما هي أعمالهم بالرغم من انهم من « المراخ » .

س : هل صحيح ما يحاول « المراخ » وأذنابه العرب نشره في المحيط العربي من أن نقابة المعلمين لا تتدخل بالسياسة ؟

هذا غير صحيح . نقابة المعلمين ممثلة بواسطة كتل مختلفة وبينها كتلتنا (التقدم) وأيضا « المراخ » و « الليكود » وغيرهم .

بالرغم من انهم يظهرون أمام المعلمين بصورة ديماغوغية من أن الانتخابات شخصية وهذا غير صحيح . انهم يفكرون بتهم بهذا يستطيعون خداع المعلمين وبسبب هذا بالذات هوجم « المراخ » في لجنة الانتخابات المركزية . بان الانتخابات حزبية الا ان اعضاء المراخ لم يكونوا مستعدين لذلك وأجل النقاش للجلسة القادمة .

هناك مثلا عضو الكنيست شالوم ليفين من « المراخ » وهو في نفس الوقت سكرتير عام نقابة المعلمين وهذا سياسي أيضا .

كيف يمكن تصور « دائرة عربية » خاصة وكتلها هي سياسية ولا تطلب دخول المعلم العربي بتساوي الحقوق مع المعلم اليهودي في نقابة المعلمين .. أما نحن فقد وقفنا دائما وقلنا لهم ان « دائرة شؤون المعلمين العرب » هي دائرة تجميد قضايا المعلمين العرب ولخدمة سياسة « المراخ » في سلك التعليم .

انني أتوجه للمعلمين العرب أن يفكروا جيدا عندما يصوتوا لكتل اخرى غير كتلة (التقدم) . ومن الصعب التصديق أن معلما يصوت مع الليكود الذي يقف دائما ضد الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ! وأعتقد أن كتلتنا هي الوحيدة التي تناضل بشكل مثابر وجريء من أجل حقوق المعلم العربي واليهودي . ان زيادة قوتنا تعطي امكانية تحقيق مطالبنا الكثيرة والتي لم تحقق بعد . وزيادة قوتنا يساعد جمهور المعلمين يهودا وعربا معا ، وفي هذا مصلحة التعليم عامة والعربي بشكل خاص .

آية في الصمود

حدث في ام الفحم

بقلم : نظير مجلي

● القادم الجديد — ابن ((امبارح)) — يبني على ارضي وأنا ممنوع ان ازورها ● للمرة الثانية يطير سقف الاسبست ● سقف الباطون ((خطر على أمن الدولة)) ● ترحيل بالقوة وصمود يثير الاعجاب ● الزير : ملجأنا الوحيد جريدة ((الاتحاد)) والرفاق الشيوعيون ● لن اتزحزح عن ارضي الا محمولا على خشبتين ● •

لو صورت امين اولئك الرجال في صورة طبيعية ، لرسمت اجمل رمز لصمود شعب كامل ، صمود يفلق الصخر . وصلت اليهم مع بعض المرافقين ، بعد ان « تسلق » الجيب الذي يقلنا ، الجبال او الطرق الجبلية الوعرة التي بصعوبة يكتشف « الغريب » انها طرق سير . الاولاد الصغار يلعبون داخل الغرفة التي طار سقفها ... يتحدون العواصف الطبيعية و « السلطوية » .. أمهم تتألم لحالهم بصمت . وأبوهم وجدهم وباقي الرجال مقرفصون حول كانون النار يناقشون المأساة بتفهم واضح : « يجب أن يعرف العالم كله كيف نعيش في أراضينا وبيوتنا وكأننا اغراب . اننا جزء من ضحايا الديمقراطية المزعومة » — هكذا بادرني أحدهم بالقول .

القصة .. !

محمود الزير (٣٩ عاما) ، أب لتسعة أولاد ، عامل متنقل ، وهو أكبر أبناء صاحب البيت ويلقبه أبوه بالزير .

يقول : « كما يتطور كل العالم ، فكرنا في ان نطور حياتنا في هذا البيت ، فهدمت سقفه المكون من الخشب والطين واقمت مكانه سقفا من الاسبست . ولكن عواصف عام ١٩٦٩ طيرته ، بعد سنتين ، ففكرت ببناء سقف من الباطون لا يتأثر بعواصف الطبيعة ويقينا البرد والحر .. وهنا تدخلت « عواصف » السلطة ، فمنعتني من تشييد سقف الباطون » .

— من الذي منعك ؟

— « لقد حضر الي ، هنا في البيت ، ضابط بوليس عارة مع مسؤولين من التنظيم وهددوني بنسف البيت اذا ما سقفته بالباطون . وهكذا سقفته ثانية بالاسبست ، في غفلة من الليل ، لاني اعلم ان هدفهم ليس الباطون او الاسبست ، انهم يريدون ترحيلنا عن ارضنا ، الشيء الذي لن يحدث ما دمت حيا » .

— وهل سمحوا لك ببناء [سقف] الاسبست ؟

— بالطبع لا ، فقد « زارني » مسؤولو التنظيم في اليوم التالي ، وحينما شاهدوا السقف ، رفعوا ضدي شكوى ، وقدموني الى المحكمة ، فغرمت بدفع ٨٠٠ ليرة . قلت للحاكم يومها : « لا توجد عدالة لديكم » . وهل ينتظرون مني ان ابيت في العراء في ارضي التي ورثتها ابا عن جد ؟ انا لا . أمهم قانونهم هذا !

ويتابع الزير :

« عدت الى بيتي كالعادة ، بعد يوم عمل مضن ، يوم الاحد (٨-٢-٧٥) واذا بسقف الاسبست — اياه — طار ، واولادي وأمهم في العراء ... لم اتمالك نفسي ، هربت من هذا المنظر ، وتوجهت الى مركز شرطة عارة لاخبرهم . ولا ادري من اين جاءتني الثقة بان اتوجه اليهم ... لقد استقبلوني ببرود : « وماذا تريدنا ان نفعل لك .. اقترح ان نبنيه لك » . لو تمالكت اعصابي لما توجهت اليهم ، اذ انني لا اتوقع ردا غير ذلك .

— ثم ... !

— ثم توجهت حالا ، الى اخواني الشيوعيين . لان لديهم شعور انساني ومبادئ . فقد ساعدونا دوما على اطلاع الرأي العام المحلي والعالمي على قضايانا ، واثاروها في الكنيست ، وجريدة « الاتحاد » تنشر دائما عن احوالنا ... انكم ملجأنا » .

وهنا تدخل ابو الزير ، رجل في الخامسة والستين من العمر ، تقاطيع وجهه مستمدة من جذور الارض ، يؤمن بارضه ويفهم قضيته :

« يا عمي القضية مش قضية السقف » قال : « انها قضية أن تكون في ارضنا او لا تكون ، أن نتنازل عن ارضنا ام لا . وهي قضية قديمة جدا تبدأ من أول قيام الدولة » .

وعاد بذكرياته الى الوراء ، فتنهد عميقا ثم قال :

« كنا نعيش هنا ، في منطقة الشرايع ، حوالي ١٦٠ نسمة ، ونملك أراضي واسعة تمتد الى ام الفحم جنوبا والى عين السهلة شرقا . في عام ١٩٤٩ ، بدأ « الخواجات » زياراتهم لنا ، بالبزة الرسمية تارة وكخواجات مدنيين طورا . ويوما بعد يوم بدأ يقل عدد السكان في المنطقة عكس ما يحدث في الدنيا حيث يتزايد السكان . مع ان اعراس الزفاف كانت « ماشية » على قدم وساق . ولكنهم أغروا البعض بالنقود واقنعوا البعض الاخر بتبديل الارض بأخرى في القرى المجاورة . واجبروا الباقين بالتهديد والوعيد حتى لم يبق أحد غيري » ...

— وهددوك انت ايضا ؟

— « لقد استنفدوا كل اساليبهم في محاربتي — الترغيب والتهديد والضغط — عرضوا علي النقود ، واعتقلوني في عام ١٩٦٤ لانني زرعت ارضي ، بحجة انها ارض لكيبوتس « ميعامي » . اقام على ارضي (١٩٦٦) ، التي املك فيها كوشان طابو . فاستصدرت امرا من محكمة العدل العليا ، حوالي عام ١٩٦٥ ، بملكية الارض وتسجيلها في مكتب تسوية الاراضي . ولكن القرار لم ينفذ . فما زال اعضاء الكيبوتس يمنعوننا من زراعة الارض والاقتراب منها . وعندما شكونا امرنا لاخواننا الشيوعيين اثاروها في الكنيست . وقدم النائب الشيوعي توفيق طوبي استجوابا . وكان رد الوزير ان لا أحد يعتدي علينا . ذلك على الرغم من انهم ما زالوا يغلقون الطريق المؤدية الينا حتى الان . ويمنعوننا من حرث الارض وزراعتها ولا حتى زيارتها . وهناك حراس يتناوبون حراسة الارض خوفا من دخولنا اليها . أما القادم الجديد — ابن « امبارح » فيحق له البناء على ارضي انا دون اذني » .

« ان مآربهم واضحة — استرسل العم ابو الزير — يريدون استنزاف صبرنا كي نيأس فنرحل . ولكن ذلك مستحيل . لن اتزحزح عن ارضي ، ولن اخرج منها الا محمولا ... واتمنى أن اموت ...

« هذه امانة ... » قاطعه ابنه ... الزير : « اترى ابني هذا ... الزير — هاجمه قبل عدة ... زعران — عرفنا منهم ... ورجلا من التنظيم وغيره . كان ابني يرعى المواشي فاشبعوه ضربا . عاد ... وكله تصميم على ترك ... حسب أوامر الذين هاجموا ... راسه » وها هو اليوم ... بالارض اكثر مني ، سله ...

— « الدار دار ابونا ... الغرب طردونا ... ولكنا ... لهم . فانا باقون هنا ... ازولحنا » .

— اين ستعيش عائلتك ...

— سينام ابنائي مع ... المحاذية ، أما انا فسأ... نفسها ، بلا سقف ، ... سابنيه ولو شنقت .

ودخلت زوجة الزير ... التسعة ، بالقهوة ... يشغل بالها شيء ما ... ودموعها تنهمر ساخنة ... كلمات متهدجة . قالت : « تريد ان يعرف العالم ... أولادي ، وكيف يتحملون ... والمطر ... لقد تعقدوا ... لا يستطيع الكبار منهم ... دروسهم . ولا الصغار ... البكاء » .

تضامن المجلس

صحبني في لقائي مع ... عضوا المجلس المحلي في ... السيد محمد مصطفى ... محمود محمد قاسم محاج... منهما ملاحظاته حول الموضوع ... السيد محمد محاميد : « ... صاحب ملك ومن حقه ... كما يروق له . وقد أصدر ... العدل العليا قرارا يقضي ... يضايقونه ويمنعونه من تنف... بيته . انا استنكر هذا ... في ظل دولة ديمقراطية ... الضعيف لا محاربته وهدم ...

أما الرفيق محمود محاج...

« يسكن ابو الزير هنا مع ... قيام الدولة ، ولكنهم عنـ... في اقامة مستوطنة على ... يفكروا به ولا بابنائه . و... ارهابه والضغط عليه ومض... وكنا — نحن الشيوعيين — ... بالامر . فاثرنا القضية و... هذه الاساليب ثم تضامنا ... مع الرجل . وانا احيي ... صمود هذا الرجل ، ابو ... باسمي فحسب بل وباسم ... ام الفحم الذين يؤمنون بعدا... ويتضامنون معه من اجل بق... ابائه واجداده . واود ان ... من واجب الصحفيين العبر... يحضروا الى هنا ليشاهدوا ... « فضائل » ديمقراطية الحك... الرأي العام في البلاد وخار... الجرائم التي ترتكب بحق ... وراء كواليس الديمقراطية ... الديمقراطية لا تسمح ببناء ... لبيت رب عائلة قوامها حوالي ... — ربما ايضا بحجة الامن ... « ابن امبارح » يستوطن في ار... العمارات الشاهقة عليها ... نستنكر هذه السياسة ونطالب ... ونناشد الرأي العام ان يتدخ... ان الرأي العام في الداخل ... مطالب حقا بالقيام بدوره في ... عن ابسط الحقوق الانسانية ... العربي في هذه البلاد . فلذا ... السياسي بهؤلاء السلطة حتى ... به العربي من بناء سقف لبيته ... السقف الذي طيرته العواصف ... ارضه المسجلة في ... تسجيل الاراضي وبقرار من ... العدل العليا ، اذن « كلك ... ورحمة الله على العدالة ... البلاد . ام قد هزمت العدالة ... امد بعيد فيها !!! »

محليات

لماذا لا يسمح وزير الداخلية لاهالي الرينة ان ينتخبوا مجلسهم المحلي ؟

بتاريخ ٢٨-٩-١٩٦٨ قرر وزير الداخلية تعيين مجلس محلي لقرية الرينة مؤلف من ٩ اعضاء وقع عليهم الاختيار من قبل وزارة الداخلية لمآرب حزبية ضيقة .. ومن المعروف ان المجالس المحلية المعينة لا تنال ثقة السكان الذين يشعرون ، وبحق ، ان ترتيب المجلس فرض عليهم فرضا وهو لا يعبر عن ارادتهم وانما يعبر عن ارادة الذين عينوه .. وهكذا كان الوضع في الرينة . الا ان السكان تأملوا ان تجري الانتخابات لمجلسهم مع الانتخابات للسلطات المحلية سنة ١٩٦٩ ، الا ان هذا الامر لم يحدث . ورأوا ان استمرار قيام المجلس المعين لا يخدم مصالح القرية وسكانها حيث ان الخدمات الحيوية غير متوفرة بالمرة من نظافة وانارة وبنايات المدارس والاثاث وعدم وجود حدائق وملاعب رياضية لشباب القرية . وتوجهوا الى وزير الداخلية والجهات المعينة ، وقدم النواب الشيوعيون استجوابات مطالبين باجراء الانتخابات للمجلس ، وانتظروا ان تجري هذه الانتخابات مع الانتخابات العامة التي كانت مقررة في اكتوبر ١٩٧٣ وتأجلت الى ٣١-١٢-١٩٧٣ ، الا ان الوزير فاجأهم في منتصف شهر آب ١٩٧٣ باصداره أمرا بتأجيل الانتخابات لمجلسهم .. على الرغم من مرور ٥ سنوات — حتى ذلك الوقت — على تعيين المجلس المذكور .

وبعد قرار الوزير المجحف توجه المحامي عدنان عثامنة ، ابن الرينة ، برسالة للوزير اعلمه فيها ان قراره المذكور يعتبر ضربة شديدة لاهالي القرية وحقوقهم كمواطنين وسكان ، وطالبه بالغاء قراره واصدار أمر باجراء الانتخابات مع الانتخابات العامة والسلطات المحلية ، واعلامه عن الاسباب التي حدت به لاصدار قراره ، ومتى ينوي اجراء الانتخابات .

ومن مدير قسم « الاقليات » في وزارة الداخلية السيد لندمان جاءه الخبر « اليقين » : « ...... انه مع الاخذ بعين الاعتبار اعمال التطوير التي يقوم بها المجلس المحلي في القرية حاليا ، قرر وزير الداخلية اعطاء مجال للمجلس لاكمال اعمال التطوير واجراء الانتخابات في موعد متأخر » .

— وكان ذلك في ٨-١-١٩٧٣ .

ومنذ ذلك الوقت وحتى اليوم — بعد مرور سنة واربعة اشهر — لم يحن الموعد المتأخر — الفضفاض — ولم تنته أعمال « التطوير » على ما يبدو ... اذ ان الوزير لم يحرك ساكنا ولم يعلن عن تاريخ اجراء الانتخابات .

وبطلب من ممثلين حقيقيين لاهالي الرينة توجه محاميهم بتاريخ ١١-١-٧٥ برسالة لوزير الداخلية أعلمه فيها ان الرد المذكور غير مقنع بالمرة وان موكليه لا علم لهم بتنفيذ اعمال « تطوير » في قريتهم .. وان تنفيذ مثل هذه الاعمال وتكملتها ليست وقفا على مجالس معينة ، وهذه الاعمال يستطيع ان ينفذها مجلس منتخب بجدية اكثر . وطالبه باعلامه « عن اعمال التطوير التي تنفذ في القرية من قبل المجلس المحلي » — كما جاء في الرد المذكور ، وهل أكملت ؟ واذا لم تكمل فمتى سينتهي العمل فيها ؟ ومتى في نيته اجراء الانتخابات ؟ .

وحتى يرد الوزير لنلقي نظرة على هذه القرية ..

عدد سكانها حوالي ٥٠٠٠ نسمة . واصحاب حق الانتخاب للكنيست الاخيرة وصل الى ١٨٠٠ ناخب . فيها ٣ مدارس ابتدائية وعدد طلابها ١٨٠٠ بالاضافة الى حوالي ٨٠ طالبا يدرسون في المدارس الثانوية خارج القرية وحوالي ١٢ طالبا يتلقون دراستهم الجامعية في جامعات مختلفة بضمنها جامعات الدول الاشتراكية . وقد عاد مؤخرا أحد هؤلاء الطلاب بعد انهاء دراسة الطب وهو الرفيق الدكتور باسر ريناوي .

وبعد كل هذا .. أليس من حق أهالي الرينة انتخاب مجلسهم المحلي ، وبسرعة ، بعد مرور هذه الفترة الطويلة من التعيين المفروض عليهم ؟ .

ان اجراءات وزارة الداخلية تتعارض مع أسس القانون والعدل والدمقراطية ، وأقل ما يقال فيها انها اجراءات تصفية عنصرية وان الهدف منها ليس مصلحة أهالي الرينة بل خدمة مآرب حزبية لا تمت لمصلحة القرية بصلة ، وان من حق السكان انتخاب ممثليهم ، حتى لو فرضنا جدلا — وهذا غير صحيح — ان السلطة المحلية تقوم بواجبها خير قيام وهي سلطة نموذجية .

ولا يسعنا الا ان نضم صوتنا لصوت أهالي الرينة المطالبين باجراء انتخابات لمجلسهم المحلي ، ونقول للوزير : — بعد ٦ سنوات ونصف السنة من تعيين المجلس — يكفيها ...

٢٧-١-١٩٧٥

اديب ابو رجمون

هنا شفا عمرو أيها العنصريون !

شفا عمرو — لمراسلنا — يذكر القراء ومشاهدو التلفزيون كيف افتتح وزير العمل حفلة تدشين ما سماه بشارع شفا عمرو — الناصرة بحضور الطاقم المعهود من المسؤولين والوجهاء .

وشاهد البرنامج على شاشة التلفزيون تاجر يهودي له زبائن في شفا عمرو فقرر زيارتهم . ولكنه لم يجد شفا عمرو رغم مروره بالشارع . ووجد نفسه قرب قرية عربية صغيرة (البير المكسور) وهناك سأل : أين شفا عمرو؟ فارشدوه .. ذلك أن هذا الشارع الحديث الواسع الذي يمر بجانب شفا عمرو مقتطعا مئات الدونمات من أراضي أهاليها لا يتسع لشارة أو لافتة تشير الى شفا عمرو . هناك لافتة كبيرة بالعبرية : الناصرة — أحيهود . وبالطبع يقصد بالناصرة ، الناصرة العليا وأحيهود (البروة سابقا) مستوطنة يهودية صغيرة تبعد كثيرا من هذا الشارع . أما شفا عمرو المدينة العربية الثانية في البلاد والقرى الكبيرة العربية على امتداد الشارع فلا ذكر لها .

في مقابلة تلفزيونية يوم افتتاح الشارع طلب رئيس بلدية شفا عمرو ان تعبد وزارة العمل الوصلة بين هذا الشارع ومدينة شفا عمرو نفسها . ولكن العدة « ضبت » والوصلة لم تعبد بعد .

استمرار اعتداء الشرطة على طلبة تل ابيب العرب . وزير الشرطة يرفض التعهد بوقف الاعتداء !

القدس — لمراسلنا البرلماني — أعلن وزير البوليس ، شلومو هيلل ، انه لن يأمر شرطته في تل أبيب ورجال ((الشين بيت)) بالكف عن تنظيم المضايقات الاستفزازية وأعمال الاعتداء التعسفية ضد الطلبة العرب الجامعيين في تل أبيب .

وجاء اعلان الوزير البوليسي ردا على استجواب تقدم به النائب الشيوعي ، لفنبراون ، الى البوليس وشرح فيه المضايقات المستمرة التي يتعرض لها الطلبة العرب في تل أبيب وتجعل من المستحيل مواصلة التعليم بصورة طبيعية وعادية في ظلها . وطلب لفنبراون من الوزير التدخل لوقف هذه المضايقات .

ولكن الوزير كما قلنا رفض وقف هذه المضايقات . وعلل موقفه بالحجة المجوجة القديمة — الامن ! وادعى الوزير أن الشرطة تقوم بتفتيش الفنادق والمنازل لاغراض الامن ، بما في تلك منازل الطلبة .

وعلم مراسلنا في تل ابيب انه على الرغم من حملة الاحتجاج الشعبية على مضايقات الشرطة المستمرة ضد الطلبة العرب في تل أبيب فان الشرطة لم توقف هذه المضايقات . ففي الساعة الثانية من صباح يوم ٢٠ الماضي قام شرطيان من شرطة رمات غان باقتحام مساكن الطلبة العرب في شارع جابوتنسكي في رمات غان وقاموا بتفتيش الطلبة والسؤال عن هوياتهم بحجة التفتيش عن مواطنين عرب من المناطق المحتلة .

وحين رفض طالبان عربيان فتح باب مسكنهما لانهما ظنا ان زعرانا يدقون بابهما في مثل هذه الساعة المتأخرة ، قام الشرطيان بخلع الباب واقتحام المسكن واعتقال الطالبين المذكورين ، وهما يوسف أغبارية وكمال محاجنة من مصمص في المثلث . وفي مركز شرطة رمات غان تعرض الطالبان للضرب المبرح واتهما بعرقلة قيام الشرطة بتنفيذ واجبها !!

ولما تمر دقائق على ذهاب الشرطيين المذكورين حتى حضرت الى مسكن الطلبة شلة من الشرطة اقتحمت بيوت الطلبة العرب وأخذت تعتدي على الطلبة بالضرب والرفس والقبضات وبالشتم البذيء .

ولما انتهى رجال الشرطة من مهمتهم « الحضارية » « الامنية » قاموا بتسليم الطلبة العرب ، وعددهم ١٤ طالبا ، دعوات للمثول في مركز الشرطة في الثامنة من صباح ذلك اليوم . اما التهمة فكانت « الشغب ضد الجمهور » . وبعد « التحقيق » اطلق سراح الطلبة .

هذا ويعم السخط والغضب الطلبة العرب في الجامعة الذين يطالبون بوقف هذه الاعتداءات حالا .

((تتميم معاملة !))

نابلس — لمراسل خاص — كان من المقرر ان تستأنف في الساعة العاشرة من صباح ٢/٩ محاكمة محمود محمد حمدان وجمال عاشور وجمال سويلم وكمال الحاج حسين وجمال برهم امام المحكمة العسكرية في نابلس بتهم تتراوح بين عضوية « فتح » والتدرب وعدم الاخبار وانتاج عبوة ناسفة بقصد ضرب مقهى احد العملاء في قلقيلية .

ولكن المحاكمة تأخرت ٤ ساعات كاملة والمتهمون وذووهم يقاسون من البرد والانتظار . احتج المحامي وليد الفاهوم فالمحكمة لا تتساهل أبدا اذا تأخر احد المحامين ، ولكن تبين بعد احضار المتهمين ان احد القضاة الثلاثة متغيب . فأمر رئيس المحكمة احدى الجنديات بالسفر لاقرب معسكر واحضار اي ضابط من هناك . فكما هو معلوم



يكفي ان يكون الرئيس ذا ثقافة حقوقية . وسبق ان غاب عضوا محكمة عسكرية في رام الله فاستدعى رئيسها ضابطين مرا بطريق الصدفة وعينهما حالا حاكمين .

ولكن وبعد ٤ ساعات التأمت المحكمة واجلت الى ٢/٢٣ .

الحاكم ((يتقلى)) والمحكوم ((يتقلى))

رام الله — لمراسل خاص — يذكر القراء ما جرى في ١/٨ في المحكمة العسكرية المنعقدة برام الله حين جلب متهمون من سجن الخليل ولم تجر محاكمتهم لعدم وجود شرطي مسؤول ينقلهم من نظارة التوقيف الى قاعة المحكمة التي تبعد ١٢ مترا فقط . وتأجلت المحاكمة الى ٢/١٠ . وسجل القاضي ، ازاء احتجاج المحامية لانغر ، « نحن غير راضين اطلاقا عن عدم جلب المتهمين . وان مثل ذلك يستدعي التحقيق العاجل واستخلاص النتائج » .

وفي ٢/١٠ ، تاريخ المحاكمة ، لم يحضر لا القاضي ولا المدعي العام . ولم يعط تفسير لذلك مما جعل الناس يعتقدون ان الثلج والبرد كانا السبب .

وابرق المحامي وليد الفاهوم الذي يدافع عن ستة من المتهمين الاثني عشر محتجا الى الكولونيل اوريون رئيس المحاكم العسكرية في الضفة المحتلة .

نداء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في قرية المزرعة : لترفع دائرة الاملاك المتروكة يدها عن ارض الآباء والاجداد !

المزرعة — لمراسلنا — اصدر فرع الحزب الشيوعي في المزرعة منشورا يشجب فيه عدوان دائرة الاملاك المتروكة التي تخطط الاستيلاء على ارض المشاع في القرية والمعروفة « بأرض المختار » .

ويقول المنشور ، انه تبين مؤخرا ان رئيس مجلس جعتون قد ارسل رسالة باسم المجلس المحلي يدعي فيها ان لا اعتراض لدى المجلس في ان تسجل الارض المذكورة في المزرعة باسم دائرة املاك الدولة .

ويتساءل المنشور عما اذا كان هذا الامر هو عبارة عن وسيلة ضغط جديدة لارغام المواطنين ، الذين يسكنون حاليا على الارض المذكورة ، على التنازل عن اراضيهم في قراهم المهدومة ... !!

ويستعرض المنشور سياسة الحكومة تجاه المواطنين العرب بشكل عام . ويشجب التمييز الفاضح في الهبات بين المجالس والسلطات المحلية اليهودية وبين المجالس العربية . وغرامات العمار وغيرها .

ويعلن المنشور ان لجنة القرية المحلية قد قررت توكيل محامين قديرين للدفاع عن ارض القرية ، ويهيب بالاهالي للوقوف صفا واحدا في الدفاع عن الارض .

الاجتماع السنوي العام لجمعية عبلين التعاونية

عبلين — لمراسلنا — في ٢/٨ عقدت جمعية عبلين التعاونية اجتماعها السنوي العام . وقدم الرفيق وديع خوري امين الصندوق البيانين الاداري والمالي فاستعرض فيهما نشاطات الجمعية وخدماتها للاعضاء خلال الـ٢٥ سنة الماضية . كما تحدث ايضا حول الاوضاع الاقتصادية الجديدة وارتفاع الاسعار دون توقف .

وناقش المجتمعون بروح متفائلة ضرورة الابقاء على هذه الجمعية للاستمرار في خدمة اعضائها .

واتخذت في نهاية الاجتماع عدة قرارات منها شجب السياسة الاقتصادية الجديدة وارتفاع الاسعار والمطالبة باعادة دفع الاعانات الحكومية لتثبيت اسعار المواد الحيوية الاساسية . كما تقرر التوجه بنداء الى مجلس عبلين المحلي للمحافظة على مستوى التعليم الجيد في ثانوية عبلين وتطويره الى الافضل في المستقبل .

وانتخبت هيئة ادارية جديدة مؤلفة من الاخوان : جورج مطر وجريس ابرهيم عواد ومحمد محمود أبو النيل ونصري المر ونجيب سمرة وحبيب سليم حاج ووديع خوري . كما انتخبت لجنة مراقبة مؤلفة من الاخوان : اميل زهران وحبيب خوري ومرشد سليم .

((أعطوه بندقية وعلموه القتل)) جريمة مروعة جديدة في بيتح تكفا

تل أبيب — انتقدت « عل همشمار » افتتاحية ، الخميس الماضي ، أشارت فيها الى انتشار أعمال العنف والقتل والجرائم المروعة في البلاد والتي كان آخرها مقتل ثلاثة شبان واصابة آخرين بجراح خطيرة في بيتح تكفا عشية الاربعاء الماضي .

وكان القاتل واسمه يوسف بادوفة (٥١ سنة) قد اقتحم في ساعة متأخرة من يوم الثلاثاء الماضي منزل احد اصدقائه واطلق النار عليه من مدفع رشاش من طراز « عوزي » فقتله وقتل اثنين آخرين كانا في البيت في اثناء الحادث . وتمكن ثلاثة من الفرار عبر النوافذ فنجوا . وحين قدم رجال الشرطة وحاول احدهم دخول المنزل اطلق الجاني النار عليه فاصابه بجروح خطيرة ، نقل على اثرها الى المستشفى . وتعتقد الشرطة ان القاتل اصيب بمرض نفسي فقد بسببه اعصابه فاقترف هذه الجريمة المروعة . ويجري الان فحصه .

ولقد هزت حادثة القتل المروع في بيتح تكفا الرأي العام الاسرائيلي ، خاصة وانه وقع ايام قليلة ، فقط ... جريمة القتل المروعة في ناتانيا ذهب ضحيتها ٦ مواطنين ... أصوات عديدة ترتفع وتحذر من انتشار الاسلحة وبدون ... بين المواطنين . وفي اعقاب ... الهستيري الذي اثاره الحك... اسهل من تناول جرعة ماء ... الاسلحة في البلاد . ومقابل ... يستطيع المرء اليوم الحصول ... السلاح القاتل . وسبق أن ... وجنى معنا لجزون من نتائج ... الاسلحة تحت ستار « الامن » ... وهو ما حذرت منه « عل همشمار » ... افتتاحيتها المذكورة حين كتبت ... لا يمكن تجاهل الحقيقة القائلة ... ان سلاحا كثيرا موجود الآن ... الجمهور وبدون ترخيص . وان ... الحقيقة المقلقة نسبها الخرب... المسؤولين في الجيش الاسرائيلي ... وذكرت « عل همشمار » ان كم... كبيرة من الاسلحة في حوزة ... السفلي » ، الذي بدأ يوسع ... الاجرامي مؤخرا . ودعت ... الى وقف تدفق الاسلحة الى ...

نتائج الدوري المصري

القاهرة — واصل فريق نادي الأهلي القاهري انتصاراته في مباريات الدوري العام في جمهورية مصر العربية، وما يزال يتربع على رأس الدوري. وقد فاز، في الاسبوع الماضي على فريق بلاستيك بالنتيجة (٤ — ١).

وتعادل فريق الترسانة بهدفين مع فريق بني سويف الذي كان يهدد موقع الترسانة على ملعبهم، وبصعوبة نجا من خسارة مؤكدة مع خصمه القوي. وكانت باقي النتائج بين الفرق المصرية على النحو التالي:

الزمالك — دمياط (صفر : صفر)
الاوليمبي — الاتحاد (... : صفر)
الشرقية — القناة (٢ : ١)
السكة — الطيران (١ : ١)
الاسماعيلي — القناة (٢ : صفر)
السويس — المصري (١ : صفر)
المحلة — المنصورة (١ : ١)

وكان فريق النادي الاهلي قد فاز في المباراة المؤجلة على الشرقية بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد، وذلك يوم الاثنين الماضي.

أما قوائم الدوري المصري بعد ٢؟ مباراة فقد اصبح على النحو التالي (هذا الجدول يشمل فقط ١٦ فريقا).

لاعب الأهلي حسن شحاتة

اسم الفريق	النقاط
١ — الاهلي	٤٤
٢ — الترسانة	٣٨
٣ — الاسماعيلي	٣٦
٤ — المحلة	٣٢
٥ — الزمالك	[illegible]
٦ — المصري	٢٨
٧ — الاتحاد	٢٧
٨ — الاوليمبي	٢٦
٩ — الشرقية	٢٢
١٠ — السكة	٢٢
١١ — السويس	٢٠

نجـوم مصـر وافريقيـا والعـالم المصريـون!

القاهرة — كرّمت الرياضة المصرية لعام ١٩٧٤ بعد اختيار عدد من رياضييها كأحسن لاعبين في العالم أو افريقيا.. فقد فاز لاعب التنس المصري اسماعيل الشافعي ببطولة العالم في التنس وذلك في المباريات التي انعقدت في الفلبين في نهاية العام الماضي، وكذلك فقد تم اختيار اسماعيل الشافعي كأحسن رياضي في مصر.

وفازت أصغر سباحتين في العالم هما المصريتان (نجاح عبلة خيري وجيهان متولي) في عبور نهر المانش وسجلت احداهما رقما قياسيا جديدا في عبور النهر. كما واختير اللاعب المصري حسن شحاتة كأحسن لاعب كرة قدم في افريقيا لعام ١٩٧٤.

الرياضة..

فريقا المثلث يكسران الجليد خارج الملعب

المثلث — من عبد القادر ظاهر — قام فريقا المثلث هذا السبت «بكسر الجليد» الذي أحاطوا به النتائج السارة خارج الملعب، منذ عدة أشهر. فقد فاز أحدهما وتعادل الآخر مع منافسيهما على أرض ملعبيهما خارج المثلث... ومع تهنئة الفريقين نأمل لهما الاستمرار في هذا الطريق.. اذ انه طريق الارتقاء الى القمم فالدرجات العليا...

كفر قاسم — حقق فريق شباب كفر قاسم نصرا كبيرا، هذا السبت، على فريق راس العين، في المباراة التي جرت على ملعب نس تصيونة بينهما بدون جمهور، اثر العقاب الذي انزلته محكمة الاتحاد العام لكرة القدم بفريق راس العين.

كانت المباراة سريعة وحماسية ومتوازنة، خلال المباراة. فمن ناحية امسك هجوم كفر قاسم وخط الوسط بزمام الامور فعرضوا للخطر مرمى راس العين، ومن ناحية اخرى صد دفاع كفر قاسم هجمات فريق راس العين. واستمر اللعب سجالا حتى جاءت الدقيقة ٨٠ ليحرز لاعب كفر قاسم الفذ، عبد القوي صرصور، هدف الفوز الوحيد لفريقه.

يعتبر هذا الفوز مكسبا هائلا لكفر قاسم، وسيكون حافزا لتقديم اكبر جهد واروع عرض في اللقاء الخطير بين الفريق القاسمي والفريق القوي اور يهودا، في الاسبوع القادم، على ملعب كفر قاسم.

الطيبة — على ملعب بيت اليعزر اضاف فريق الطيبة نقطة ثمينة لرصيده على اثر تعادله مع فريق اليعزر (١ — ١).

جاءت هذه النتيجة استمرارا لما بداه الفريق، في الاسبوع الماضي، حيث فاز على مكابي شارون نتانيا ١ — صفر، واملا كبيرا في المستقبل.

وقد لعب الفريق مباراته بحماس بالغ وخاصة التنسيق بين الدفاع والهجوم، مما اثمر مباراة سريعة، هاجم فيها فريق الطيبة، غالبية وقت المباراة، مرمى بيت اليعزر. ولولا ضياع الفرص العديدة لكان الفوز حليف شباب الطيبة. ولكن «معلش» فالنقطة خارج الملعب ثمينة.

وقد احرز هدف الطيبة اللاعب محمد بدران، في الدقيقة ٣٠، على اثر ضربة جزاء صاروخية عن بعد ٣٠م من مرمى بيت اليعزر.

وفي الاسبوع القادم، سيلتقي الفريق على ملعبه في الطيبة وفريق بيتار بنياميتا وهو فريق في قاع الدوري. ولا بد من الفوز عليه لكي نستمر في الصعود. فهل نعتبرها مباراة مصيرية ؟!

شاهد عيان يكتب لزاوية الرياضة في «الاتحاد» عن حصار عكا

بقلم: محمد طه وسعيد عوض — الناصرة

لست من عشاق كرة القدم وقلما أشاهد مباريات فرقها، لذا فأنا لا أهتم بها ولذا أنا بعيد عن مشاكلها. ولكن ما حدث لبعض شبابنا العرب، في الاسبوع الماضي، جعلني أفكر في مغزى تنظيم هذه المباريات وأتساءل: هل وجدت مباريات كرة القدم لتصفية الحسابات، أم من أجل المتعة وممارسة الهوايات؟

كان ذلك في عكا، في المباراة التي جرت بين فريق «هبوعيل» المحلي وفريق شباب الناصرة، يوم السبت الموافق ٨–٢–٧٥. تبين لي ان عدد أنصار فريق الناصرة الذين صحبوا فريقهم الى عكا لا يتجاوز العشرين بينما أنصار الفريق العكي يزيد عن الفي نسمة.

بدأت المباراة ومعها بدأت الشتائم، شتائم كثيرة ومتنوعة منها القديم ومنها المستحدث. ولكن أهم ما يميزها هو الصبغة العنصرية السافلة التي ان دلت على شيء فانما تدل على المستوى الخلقي الذي يتوجه به، من فوق، هذا القسم من الجمهور. وللأسف الشديد انه قسم كبير عدديا.

أما حكم المباراة فقد بدا انحيازه لفريق عكا واضحا منذ بداية المباراة، الامر الذي جعل لاعبي الناصرة يلعبون بتوتر وخوف و... الخ. وكان الزعران يحرضون، في اثناء المباراة، لاعبي عكا ويحثونهم على ضرب لاعبي الناصرة. وقد سمعت من بينهم أحد أفراد الشرطة يحرض لاعبا عكيا على حارس مرمى الناصرة ويوجهه لضربه...!

وعند انتهاء المباراة وقفت مع اثنين من رفاقي في زاوية من زوايا الملعب، ننتظر أحد اللاعبين ليسافر معنا الى الناصرة واذا بالشتائم تنهال علينا من كل حدب وصوب، مثل:

«انتم آكلو العشب والتبن».
«اذهبوا الى مصر، الى أم كلثوم».
«مخربون شيوعيون».
«أولاد عاهرات»..
وجر....

وقد تجاهلنا جميع تلك الشتائم لنتحاشى الصدام المباشر مع الزعران، كثيري العدد... ومع هذا — وربما لاننا تجاهلناهم — فقد هاجمنا بعض الاشخاص وحاولوا الاعتداء علينا. ولم ينقذنا الا أحد أفراد الشرطة الذي فتح الباب الذي يؤدي الى غرفة الملابس — لم يفتحه خصيصا لنا بالطبع — فالتجأنا الى هناك والشتائم تلاحقنا.

ان هذا الحادث — وأمثاله كثيرة — جعلني أفكر في وضع الفرق العربية. ففي وضع كهذا يحق لنا ان نتساءل: هل يمكن ان تشترك الفرق العربية في مباريات الدوري، في مثل هذا الجو العنصري وفي جو يسيطر عليه الارهاب على هذه الفرق العربية؟ ومن يود الاطلاع مباشرة فبامكانه مرافقة الفرق العربية الى قريات شمونة وعكا وطبريا وطيرة الكرمل وغيرها....

(أشرنا في هذه الزاوية من «الاتحاد» مرات ومرات الى مثل هذه الحوادث. واننا نحمل المسؤولين عن تنظيم هذه المباريات مسؤولية الحفاظ على سلامة اللاعبين وجمهورهم وعلى سلامة الروح الرياضية لان في هذا مصلحة التفاهم بين شعبي هذه البلاد. ويجب أن يتصرفوا، قبل أن يفوت الاوان ويصبح متعذرا على اللاعبين العرب الاشتراك في مثل هذه المباريات، حتى لو رغبوا في ذلك.. — «الاتحاد» الرياضي).

منتخب العالم في كرة القدم لعام ١٩٧٤

كرويف أحسن لاعب كرة قدم في العالم لعام ١٩٧٤

اقيمت الدورة العاشرة لكأس العالم لكرة القدم في الفترة من ١٣ حزيران الى ٧ تموز ١٩٧٤ في ألمانيا الغربية. ووصل الى الدور النهائي بعد التصفيات كل من ألمانيا الغربية والبرازيل بدون تصفية على أساس ان الاولى هي الدولة المنظمة للدورة والثانية هي الدولة حاملة اللقب.

ومنذ بدأت اول دورة لكأس العالم سنة ١٩٣٠ حتى اقيمت الدورة الحالية والدورة تقام كل اربع سنوات، ولكنها انقطعت بسبب نشوب الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٣٩ التي انتهت عام ١٩٤٥، وقرر الاتحاد الدولي عام ١٩٤٦ أن ينظمها من جديد في البرازيل سنة ١٩٥٠.

وكانت نتائج الدورات كالاتي:

١ — سنة ١٩٣٠ نظمتها اورجواي وكسبتها اورجواي.
٢ — سنة ١٩٣٤ نظمتها ايطاليا وكسبتها ايطاليا.
٣ — سنة ١٩٣٨ نظمتها فرنسا وكسبتها ايطاليا للمرة الثانية.
٤ — سنة ١٩٥٠ نظمتها البرازيل وكسبتها اورجواي للمرة الثانية.
٥ — سنة ١٩٥٤ نظمتها سويسرا وكسبتها ألمانيا الغربية.
٦ — سنة ١٩٥٨ نظمتها السويد وفازت بها البرازيل.
٧ — ١٩٦٢ نظمتها تشيلي وفازت بها البرازيل للمرة الثانية.
٨ — سنة ١٩٦٦ نظمتها انجلترا وفازت بها انجلترا.
٩ — سنة ١٩٧٠ نظمتها المكسيك وفازت بها البرازيل للمرة الثالثة.
١٠ — سنة ١٩٧٤ نظمتها ألمانيا الغربية وفازت بها ألمانيا الغربية.

وكان من تقاليد كأس العالم أن تكون الدولة المنظمة طرفا في مباراة الافتتاح تشريفا لها ولكن في الدورة الاخيرة تنازلت ألمانيا الغربية عن هذا الشرف، فكانت المباراة الافتتاحية بين البرازيل ويوغسلافيا تكريما للبرازيل بطلة العالم لعام ١٩٧٠ ومحرزة كأس جول ريمية الى الابد.

وبعد انتهاء الدورة اختار النقاد أحسن اللاعبين، وكونوا منهم منتخبا للعالم وهم:

١ — بكنباور رئيس فريق ألمانيا الغربية.
٢ — زي ماريا ظهير أيمن البرازيل.
٣ — نسكنز لاعب خط الوسط الهولندي.
٤ — دينا لاعب خط الوسط البولندي.
٥ — كرويف رئيس فريق هولندا وأحسن لاعب في العالم باجماع النقاد.
٦ — موللر لاعب خط الهجوم الالماني الغربي.

واختلف النقاد على اثنين في حراسة المرمى وهم (توماشفسكي — بولندا، وهلستريم — السويد) اختلفوا في مركز الظهير الثالث حول (بيريرا — برازيل، جورجون — بولندا) واختلفوا حول ثلاثة في مركز الظهير الايسر وهم (برايتنر — ألمانيا الغربية، وكرول — هولندا، وماريني — برازيل) وكذلك على ثلاثة من لاعبي الوسط وهم (غان هر نجم — هولندا، اوفرات — ألمانيا غربية وهوينس — ألمانيا غربية، كما اختلفوا حول ثلاثة في الهجوم وهم (لاتولو — بولندا، وريب — هولندا، وايد ستروبم — السويد).

وفي عام ١٩٧٤، قررت الجمعية العامة للاتحاد الدولي لكرة القدم في اجتماعها في فرانكفورت قبل بدء مباريات كأس العالم، انتخاب المليونير البرازيلي هافيلانج رئيسا جديدا للاتحاد بدلا من سير ستانلي روس الانجليزي الذي تولى الرئاسة ١٣ سنة. وحصل الرئيس الجديد في انتخابات الرئاسة على ٦٨ صوتا مقابل ٥٢ صوتا حصل عليها سير ستانلي.

فوز مجد الكروم وتعادل اخاء الناصرة

الناصرة — تعادل اخاء الناصرة، هذا السبت، في مباراته مع فريق هبوعيل قريات حاييم بدون أهداف.

أما فريق مجد الكروم فقد فاز على فريق كفار روبين بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد.

«مكابي» سخنين لا يزال في الطليعة

سخنين — من علي بشير — التقى على ملعب سخنين، هذا السبت، فريق «مكابي» المحلي مع فريق «هبوعيل» دير الاسد. وقد أسفرت المباراة عن فوز سخنين بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد لدير الاسد. احرز أهداف سخنين الثلاثة اللاعب الفذ خليل بشير. أما هدف دير الاسد فقد احرزه عبد الله لاعب الهجوم.

وكان الفريق السخنيني التقى في مباراة مؤجلة مع مكابي كرمئيل على ملعب الاخير أسفرت عن تعادل الفريقين بهدفين لكل منهما. امتاز فيها خليل وعيد بشير وحكم المباراة محمد كنج.

ويذكر أن الفريق السخنيني ما زال يتربع على عرش قائمة الدوري لفرق الدرجة الرابعة، ولم يخسر أي مباراة منذ بداية الموسم الرياضي لهذه السنة (٧٤ — ٧٥).

الرامة — من علي بشير — على ملعب الرامة، التقى فريق «هبوعيل» سخنين مع فريق بيتار حيفا في مباراة أسفرت عن تعادل الفريقين بهدفين لكل منهما. احرز هدفي سخنين فيها اللاعبان خير غنامة وسالم أبو يونس.

الخسارة التاسعة لفريق شباب الناصرة خلال ٢٠ مباراة منذ بداية الدوري

الناصرة — لمراسلنا الرياضي — لم يتمكن فريق شباب الناصرة، هذا السبت، حتى من اقتناص نقطة تعادل من اضعف فرق القائمة الشمالية لدوري الدرجة الاولى. فقد خسر مباراته أمام قريات شمونة بهدفين مقابل لا شيء، في المباراة التي جرت بينهما على ملعب قريات شمونة.

لقد كانت المباراة ضعيفة أمام ركود لاعبي الفريق الناصري وضعف لاعبي الفريق الخصم. مما أدى الى تحقيق هدفين سهلين في مرمى الناصرة الاول على اثر ضربة مغالطة من بعد ١٦م، والثاني اثر انفراد أحد لاعبي قريات شمونة (يوسف كامري) بحارس مرمى الناصرة، سعيد نرمور، بعد مناورة بسيطة... نقاط تصدى دفاع الناصرة بسهولة أيضا.

ربما كان خوف لاعبي الناصرة من اعتداء زعران قريات شمونة أو تأثرا من اعتداء زعران عكا في الاسبوع الماضي، هو الدافع لركودهم في هذه المباراة، واذا كان هذا هو السبب، فاننا لا نوافقهم على رأيهم. يجب أن يقدموا أروع عرض على الملعب بكل فخر وروح رياضية... هكذا فقط يوضع حد لاستفزازات الزعران. واذا لم يكن بالامكان ذلك، فعلى ادارة الفريق الناصري استخلاص النتائج.. وما على هذه الادارة من أجل انقاذ الفريق.. الا ان تتوجه الى هيئة تعرف بالاتحاد الرياضي العام لكرة القدم.. اشتكوا اليه!... وان لم يرد.. فأمامكم طرق النضال وانسعة من أجل حفظ الكرامة.. والسلامة..

في الاسبوع القادم مباراة الناصرة ستكون على ملعب الناصرة مع فريق هبوعيل هرتصليا. فهل نزيد الانتصارات ؟!

قوائم الدوري

الدرجة الاولى — شمال

١ — مكابي حيفا	٢٩
٢ — هبوعيل عكا	٢٧
٣ — هبوعيل رمات غان	٢١
٤ — بيتار نتانيا	٢١
٥ — مكابي الخضيرة	٢٠
٦ — هبوعيل طبريا	٢٠
٧ — هبوعيل هرتسليا	١٩
٨ — هبوعيل نهاريا	١٩
٩ — مكابي هرتسليا	١٩
١٠ — طيرة الكرمل	١٨
١١ — هبوعيل صفد	١٨
١٢ — قريات آتا	١٨
١٣ — هبوعيل نتانيا	١٧
١٤ — هبوعيل نحلئيل	١٧
١٥ — قريات شمونة	١٧
١٦ — شباب الناصرة	١٦

الدرجة الثانية — شمال ب

١ — محني يهودا	٣٦
٢ — جبعات حاييم	٣١
٣ — هبوعيل رعنانا	٣٦
٤ — مكابي زخرون يعقوب	٢٥
٥ — هبوعيل قريات يام	٢٢
٦ — جبعات اولغا	٢٢
٧ — هبوعيل بنياميتا	٢١
٨ — مكابي بياليك	١٨
٩ — بيتار دوب	١٧
١٠ — بيت اليعزر	١٧
١١ — مكابي برديس حنا	١٥
١٢ — مكابي هشرون	١٤
١٣ — شباب الطيبة	١٤
١٤ — بيتار بنياميتا	١٣
١٥ — هبوعيل العفولة	١٢
١٦ — جبيع هكرمل	١١

الدرجة الثانية — شمال أ

١ — تل حنان	٣٤
٢ — الناصرة العليا	٣٢
٣ — المجيدل	٢٨
٤ — هبوعيل اتيكيم	٢٧
٥ — بيتار نهاريا	٢٦
٦ — كفار روبين	٢٠
٧ — بيسان	١٩
٨ — اخاء الناصرة	١٨
٩ — مكابي طبريا	١٧
١٠ — طبعون	١٧
١١ — بيتار طبريا	١٧
١٢ — هبوعيل حتصور	١٥
١٣ — مجد الكروم	١٣
١٤ — قريات حاييم	١١
١٥ — بيتار قريات شمونة	١١
١٦ — مكابي حتصور	٩

الدرجة الثانية — جنوب أ

١ — مكابي حشكما	٢١
٢ — اور يهودا	٢٨
٣ — «عليا» كفار سابا	٢٧
٤ — قريات اونو	٢٧
٥ — راس العين	٢٥
٦ — كفار شليم	٢٢
٧ — كفر قاسم	٢١
٨ — جبعاتايم	١٩
٩ — بيتار اللد	١٩
١٠ — بيتار هرتسليا	١٩
١١ — بيتار رمات غان	١٦
١٢ — بيتار بات يام	١٤
١٣ — بيتار حولون	١٤
١٤ — مكابي يهود	١٤
١٥ — مكابي حولون	١٢
١٦ — هبوعيل الشمال	١٢

الشيوعيون الجزائريون يرسمون — بقية

من اجل الاعمار. والوحدة الوطنية الثورية التي ينادون بها ليست «الوحدة القومية» التي يفسرها اليمينيون تفسيرات ملتبسة معادية للتقدم، وليست صراع «طبقة ضد طبقة»، وهو شعار اليساريين الذين يطبقون مفهوم الماركسية تطبيقا آليا ويغفلون جوهره. والمحتوى الرئيسي للصراع الطبقي في الجزائر اليوم هو الكفاح من اجل التنمية الاقتصادية المستقلة. والصراع الطبقي الذي تخوضه الشغيلة اليوم يتفق مع المصلحة الوطنية، والذين يؤيدون مثل هذا التقدم الاجتماعي هم، في الوقت نفسه، الوطنيون الحقيقيون.

وكبار مالكي الارض والرأسماليون الطفيليون، وبعض اقسام البورجوازية التي ترتبط مصالحها بمصالح الامبريالية، قد استثنوا انفسهم بحكم اوضاعهم من القيام بهذه المهمة. واما الطبقات والفئات الوطنية غير البروليتارية، فان العمال الواعين سياسيا لا يتحدون معها فحسب، بل ويساعدونها على التغلب على الانقسام الذي يلحق الاضرار بجهود الاعمار. وهكذا فاننا نؤمن بانه من الممكن ان يوجد مكان هام في الاعمار الوطني: للافراد الجادين الذين يعملون في الاقتصاد والذين يحظى عملهم الخلاق بتأييدنا.

— لقسم من البورجوازية الوطنية يشترك في النشاط الانتاجي في الصناعة والبناء والمجالات الاخرى، في اطار الاختيار الاجتماعي والقوانين الاجتماعية في البلاد، ويساهم في البناء.

— لجميع المواطنين المنتمين الى الفئات الوسطى، الذين يجب مراعاة مصالحها المشروعة الى الحد الذي لا تضر فيه بالمصلحة المشتركة. وهؤلاء يشملون التجار الصغار والحرفيين والفلاحين المتوسطين والمهنيين وغيرهم.

في سبيل جبهة وطنية

لا يتعارض النضال والتحالف المعادي للامبريالية في سبيل الاعمار مع مصالح الفئات الاجتماعية التي تشترك في الاعمار. وبهذه الروح تقوم الطبقة العاملة في كل البلدان بصياغة سياستها واشكال نقاباتها ومنظماتها السياسية.

ويبذل حزب الطليعة الاشتراكية في الجزائر، طبقا لهذا الاتجاه التاريخي الموضوعي وفي اطار تحقيق المهام الوطنية، كل ما في وسعه للتعبير عن المصالح العاجلة والبعيدة للطبقة العاملة.

ويمضي الحزب في عمله بروح الوحدة، وهو يضع في الاعتبار جميع حقائق الحياة الوطنية، ومن بينها الحقيقة الايجابية لوجود قوى منظمة اخرى وتيارات غير منظمة تعمل دفاعا عن الشغيلة وفي سبيل الاشتراكية.

وهو يسعى الى تقوية صفوفه سياسيا وايديولوجيا، باعتبار هذا احد المتطلبات للدور الطليعي الذي قام به ومازال يقوم به مناضلوه، العمال اليدويون والذهنيون، في معارك عديدة لصالح البلاد والثورة، وفي المعارك التي خاضها بالاشتراك مع المناضلين الاخرين ضد الامبريالية وفي القوى وحدة مهم...

وفي الوقت نفسه يناضل حزب الطليعة الاشتراكي كل مظاهر الانعزالية. وهو يشدد وحدة جميع الحركات والمنظمات التقدمية الاخرى ولايدخر وسعا في سبيل هذه الغاية.

ويعرب حزب الطليعة الاشتراكية، وهو يأسف للنواقص التي تعترف بها علنا جبهة التحرير الوطنية، عن رغبته، دون ان يتدخل في الشؤون الداخلية للجبهة، في أن يجد هذا الحزب الحاكم الطرق التي تمكنه من القيام بدور قيادي حقيقي يتفق مع آمال الجماهير، بالتحالف مع جميع القوى المعادية للامبريالية، ومن بينها القوى غير المنظمة داخل الجبهة، ومع جميع المناضلين الطليعيين، وجميع انصار الاشتراكية المفككين حتى الان.

وهذه قضية صعبة بطبيعة الحال، لايمكن حلها في التحالف باوامر من اعلى. وتتطلب هذه القضية تبادلا للاراء في ضوء المنجزات التي تم تحقيقها ودروس الخبرة الماضية. ويمكن التعجيل بانجاز هذه المهمة عن طريق الجهود المشتركة المتواصلة التي تبذلها جميع القوى التقدمية بغير استثناء. ان مجال العمل في ضوء التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي حدثت في السنوات العشرين الماضية يزداد اتساعا.

وهكذا يمكن التقدم في انجاز المهمة الاساسية لوضع برنامج مشترك يساعد بفضل طبيعته المفتوحة المرنة، على التغلب على العقبات الذاتية، وتركيز الاهتمام على المهام الرئيسية، مع اعداد حلول للمشكلات التي لم تبلغ بعد درجة النضج.

وحول هذا البرنامج وفي اثناء النضال يمكن ان تنشأ الاداة التي يوثق فيها لاحراز النجاح في المستقبل، في اشكال جديدة مستوحاة من الحياة، جبهة وطنية معادية للامبريالية ومن اجل الاعمار والتقدم الاجتماعي، قادرة على ان تقدم تصورا بعيد المدى لتوحيد القوى الحقيقية للاشتراكية التي صهرتها معا تجارب النضال المشترك.

١ — طبقا لقانون «التنظيم الاشتراكي للمؤسسات» الصادر في سنة ١٩٧١، انتخبت «المجالس العمالية» في الكثير من المؤسسات والتجمعات الصناعية الكبرى في قطاع الدولة. وقد صرح رئيس الجمهورية الجزائرية، هواري بومدين، بانها ينبغي ان تصبح «عين العمال في مجالس الادارة». وقد نوقشت نتائج اداء دور المجالس العمالية لوظائفها في عامين في مؤتمر وطني عقد في الجزائر في شهر آب (أغسطس) من عام ١٩٧٤. وقد حدد المؤتمر وسائل تحسين عمل «المجالس» التي يجب ان تنتخب في اربعين من التجمعات التابعة للدولة في الصناعة والتجارة.

٢ — يبلغ نصيب قطاع الدولة الان ٨٧٪ من اجمالي الناتج القومي للجزائر. ويبلغ القطاع العام في الريف هذا العام (١٩٧٤) اكثر من ثلاثين الف هكتار، اي حوالي نصف المساحة المزروعة. و«الثورة الزراعية» مستمرة منذ عامين، وقد حصل في ظلها حوالي ٧٠٠٠٠ من عائلات الفلاحين على ما يقرب من ٩٠٠٠٠ هكتار من الارض وتكون اكثر من ٤٠٠٠ مزرعة تعاونية. وبعد كبار ملاك الارض من القرى.

٣ — تقوم الجزائر بتنفيذ خطتها الرباعية الثانية. والاستثمارات في هذه الخطة تبلغ ثلاثة اضعاف الاستثمارات في الخطة الاولى. وسوف يجري بصفة خاصة ايجاد ٤٥٠٠٠ عمل جديد. وقد ازدادت بزيادة كبيرة الاعتمادات المخصصة لبناء المساكن وتطوير نظام التعليم.

المحرر

عندما تنزعج — بقية

حاد.

وبالطبع فانه من غير الممكن تحقيق تغيرات جذرية في ظروف معيشة الشعب خلال عامين، ولكنها قد أصبحت بالفعل أحسن كثيرا من ذي قبل. وان النجاحات الاقتصادية الاولى واضحة أمام الجميع، والاحتمالات تعد بالشيء الكثير طبعا بشرط ان يظل الوضع السياسي مستقرا.

التآمر الاستعماري لم يتوقف

وان تحسن الوضع الاقتصادي والمناخ السياسي يقلق دوائر استعمارية جديدة معينة كما يقلق الشركات الاجنبية والمتواطئين معها. وتسعى الدعاية الرجعية الى اقناع الرأي العام بأن العسكريين يفعلون ما أراد أسلافهم أن يفعلوه. والناقدون من «اليسار» واليمين يتباكون لان الحكومة «تتبع سياسة رأسمالية الدولة» وان اجراءاتها «تفيد فقط البرجوازية الوطنية».

ويعمل الاعداء على اثارة النعرات القبلية، ويهيجون أهالي المناطق الساحلية ضد المقيمين في الهضبة الداخلية.. الا ان جميع أفراد القوميات الذين يعيشون في الجزيرة يتكلمون نفس اللغة الملاغاشية وهم فقراء بدرجة متساوية.

والكثيرون من الزعماء السياسيين يشيرون بحق الى انه لا توجد مثل هذه النزعة القبلية بين العمال والفلاحين أي فيما بين القطاعات الكادحة والفقيرة للشعب، أما القطاعات التي سرت اليها عدوى القبلية فهي البرجوازية الوطنية والبرجوازية الصغيرة والمثقفة.

ولا تتوقف الدوائر الامبريالية عن أعمال التخريب في شبكة المواصلات واشعال النار في المزارع. ومنذ فترة وجيزة عند افتتاح أحد المعارض أعلن الكولونيل ريتشارد راتسيماندرافا (●)، وزير الداخلية، اكتشاف مؤامرة ضد الحكومة.

ان «سياسة جميع الابعاد» وهي سياسة التعاون المثمر ذو الفائدة المتبادلة مع كل الدول المحبة للسلام، قد حققت بالفعل نتائج ايجابية، وان انسحاب مدغشقر من منطقة الفرنك قد وضع نهاية لاتجاهها وجهة واحدة نحو الغرب وفتح أسواقا جديدة، وهذا يمكن البلاد من شراء السلع التي تحتاجها بأسعار مناسبة. وفي عام ١٩٧٣ كان ميزان التجارة الخارجية ايجابيا للمرة الاولى على الاطلاق.

وقد خلصت مدغشقر نفسها من القواعد العسكرية الاجنبية والقوات الاجنبية، وحررت نفسها من الاتفاقيات المقيدة التي فرضها عليها الاستعماريون الجدد، وقطعت علاقاتها مع العنصريين في جنوب افريقيا والصهيونيين الاسرائيليين، وأقامت أو وسعت علاقات الصداقة مع الكثير من الدول ومن بينها الدول الاشتراكية. وكل ذلك قد رفع من مكانة الجمهورية في العالم، ودعم استقلالها، وخلق ظروفا مواتية للتطور الوطني.

الا ان هناك قوى تود ان تحول «سياسة جميع الابعاد» الى «سياسة البعد ونصف». ويشن الرجعيون حملة معادية للشيوعية ومعادية للاتحاد السوفييتي، ولقد أصيب اليمينيون بالهستيريا بعد اقامة علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي. وساوت أكاذيب بعض الصحف بين «تفجير» قنبلة ذرية سوفييتية في المحيط الهندي، وبين فتح قاعدة عسكرية سوفييتية في مدغشقر.

انحسار حملة العداء للاتحاد السوفياتي

والعداء للسوفييت والعداء للشيوعية ليسا ظاهرة جديدة في مدغشقر، ولقد سمعت أهالي مالاغاش يقولون: «يكفي ان يذكر أحد اسم لينين أو يقول كلمة طيبة عن الاتحاد السوفييتي لكي يجد نفسه في السجن». وحتى اللغة الروسية كانت شيئا مخيفا. واليوم فان «قاموس اللغة الروسية» الذي وضعه اوزيجوف والكتب والنشرات الاخرى التي تعتبر «تخريبية» المماثلة قد أخرجت من مخازن جامعة العاصمة.

ويجب التأكيد على ان الدعاية الرجعية لم تستطع ان تؤثر على اهتمام الشعب بالحياة السوفييتية، فالمئات من الطلبة يتعلمون التحدث باللغة الروسية في جامعة العاصمة. والمشاعر الودية التي يكنها الملاغاشيون تجاه شعب الاتحاد السوفييتي يمكن ادراكها من نجاح أول معرض سوفييتي على الاطلاق «اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية — البلاد والشعب» الذي اقيم في مدغشقر، فان كلمات التحية التي دونها المئات في دفتر الزيارات فضلا عن الزيارات الجماعية للمعرض تظهر انه لم يلق أي معرض آخر في الجزيرة مثل هذا النجاح.

لقد تغير المناخ السياسي في عاصمة الجمهورية بشكل ملموس منذ ان تولى السلطة الضباط ذوو العقلية الوطنية. فكل القوميات التي في الجمهورية ممثلة في الحكومة التي صوتت لصالحها ٩٦ في المئة من الشعب في الاستفتاء الذي أجري في اكتوبر ١٩٧٢. ويقوم حزب مؤتمر استقلال مدغشقر بدور كبير في حياة البلاد، وهو يؤيد بقوة الاجراءات التقدمية للحكومة.

الهدف هو الاستقلال والتجديد القومي

وقد قال الجنرال راماناتسوا: «لقد وضعنا لانفسنا هدفا واضحا ومحددا، هو الاستقلال والتجديد القومي». وأضاف قائلا ان الحكومة مصممة بحزم على «انتزاع فورا تركيب المجتمع الذي كان مصدر كل المظالم وان تتبع سياسة رفع الانتاج وتطوير التقدم في ظل الديمقراطية بهدف التوزيع للثروات بشكل تتحقق فيه المساواة ويسوده النظام، وان تعارض بشجاعة مناورات كل المخربين». ولقد أعلن ان الدولة ستقوم بالتدريج كل القطاعات الرئيسية للاقتصاد الذي لا يزال ٨٦ في المئة منه تحت سيطرة رأس المال الاجنبي.

والتصريحات تعقبها أفعال محددة لانه كما يقول أهالي مالاغاش: «الدجاجة تقدر بعدد البيض الذي تضعه وحارث الارض بحجم قطع الطين اليابس فوق أرضه». ولقد أقيمت سيطرة الدولة بالفعل على البنوك، ووضعت عملة نقدية وطنية، وأصبح من المحظور ارسال الاموال الى الخارج، وفرضت ضرائب تصاعدية على أرباح الشركات.

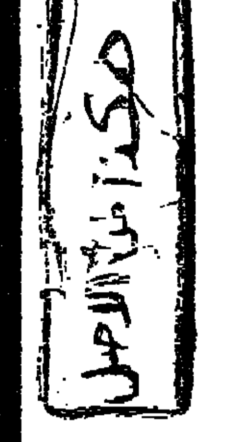
***

والكثيرون في مدغشقر يسألون: «هل سننجح»؟

وقد أجاب ميشيل ميتي رئيس مجلس الانماء القومي الشعبي على هذا السؤال بقوله: «ان شعلة الوطنية والكفاح ضد الاستعمار لا يمكن أن تنطفئ لان شعب مالاغاش متحد في الكفاح من أجل الحرية ولانه يؤمن بعمق ان عدوه هو الامبريالية ولان الدول الاشتراكية وجميع الدول المحبة للسلام في العالم تقف الى جانبه».

وفي الحقيقة فانه حتى المراقبون المتحيزون لا يستطيعون انكار ان الملاغاشيين — بصرف النظر عن أصلهم وسلالاتهم — يقفون بحزم خلف الحكومة التي تتمتع بتأييد ضخم من الشعب. ويعمل شعب مالاغاش بحماس من أجل حرية بلاده ورفاهيتها. ويقول مثل مالاغاشي: «عندما يعبر الناس النهر معا فانه حتى التماسيح تخاف منهم».

(●) تسلم في نهاية العام الماضي منصب رئيس الحكومة وقد اغتاله المتمردون اليمينيون.



هكذا من الأصل

ضياع زراعة التبغ العربية بين "دوبك" وتهاون الوزارة
مجلس البقيعة المحلي يتضامن مع مزارعي التبغ العرب

البقيعة — لمراسلنا — بعث مجلس البقيعة المحلي ، يوم الثلاثاء الماضي ، برسائل عاجلة الى كل من وزير الزراعة ورئيس مجلس تصريف التبغ ومدير الجمارك يطالبهم فيها بالعمل ، حالا ، على ضمان مصلحة مزارعي التبغ في قرى الجليل ومنع شركة « دوبك » الاحتكارية من مواصلة الضغوط عليهم لشراء تبغهم بابخس الاثمان .

ودعا المجلس الى كسر احتكار الشركة المذكورة لتحديد اسعار التبغ والى ان يحدد سعره بالاتفاق بين الاطراف المعنية حتى لا يظل المزارع تحت رحمة الشركة الاحتكارية « دوبك » فتفرض السعر على هواها وتصنفه الى درجات من حيث الجودة كما تشاء .

فمن المعروف ان مزارعي التبغ ، ومعظمهم من الفلاحين العرب من قرى الجليل ، يتعرضون منذ سنوات عديدة لابشع عملية استغلال على مرأى ومسمع وزارة الزراعة والهيئات المختصة . فشركات التبغ الاحتكارية المحلية هي التي تحدد السعر . وسبق ان اظهر تقرير رسمي نشر مؤخرا ان سعر التبغ الذي تحدده هذه الشركات هو اقل من ٦٠٪ من تكلفة الانتاج . وطالب ذلك التقرير بالغاء الغبن اللاحق بالمزارعين العرب . ولكن المأساة تتعدى مسألة تحديد الاسعار . فالشركات الاحتكارية تصنف التبغ الى انواع من حيث الجودة بشكل يضمن لها الارباح الخيالية . كما انها تترك المحصول مكدسا في بيوت الفلاحين اشهر طويلة بعد انتهاء الموسم ، فيتلف بعض المحصول . وبحجة هذا التلف تحسم الشركة مبالغ محترمة من اثمان التبغ المخفضة اصلا .

وعلاوة على كل ذلك فالشركات لا تدفع اثمان المحصول عدا ونقدا وبالتمام ، انما تدفعه على اقساط وفي فترات متباعدة . واذا حصل جفاف او اصاب زراعة الدخان وبا عارض فالشركة لا تتعرف على المزارعين . اما وزارة الزراعة فتقدم في مثل هذه الحالات من التعويضات التي لا تغني ولا تسمن من جوع .

ومحصول التبغ من السنة الماضية ظل حتى الآن مكدسا في بيوت المزارعين . ولم تجد كل مطالبات المزارعين بتصريف منتوجهم . ولما لم يعد ممكنا تحمل هذا الوضع قامت لجنة المزارعين ومجلس التصريف في العام الماضي بالاتصال مع شركة فرنسية لتسويق التبغ في الخارج . وتم الاتفاق فعلا مع هذه الشركة ، على ان تشتري هذا الموسم بسعر ١١ ليرة للكيلو الواحد وبدون تصنيف .

وما ان علمت شركة « دوبك » بالامر وفطنت الى خطورته على كسر احتكارها بادرت الى شحن التبغ وشرائه من المزارعين العرب وبسعر الكيلو ١١ ليرة . ولكن « دوبك » تواصل عملية تصنيف التبغ الى انواع فتسترجع كل ما ستدفعه من زيادة للتبغ من الصنف الجيد .

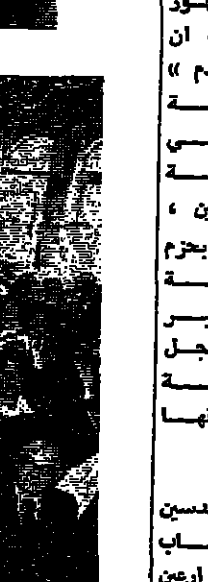
اما وزارة الزراعة فيبدو انها ما زالت تواصل « الغط » في النوم ولم تستيقظ لتمنع الشركة المذكورة من مواصلة التلاعب بمصالح مزارعي التبغ العرب . ام ان المسألة مرسومة والهدف واضح وهو ضرب زراعة التبغ العربية بعد ان تقلصت الرقعة التي يزرعها الفلاحون العرب تبغا من ٤٠ الف دونم قبل ٣ سنوات الى ١٢ الف دونم ، اي الثلث ، في العام الماضي !

في رد على استجواب الرفيق لفنبراون
وزارة الاسكان تتعهد بناء المساكن للمواطنين العرب في حيفا

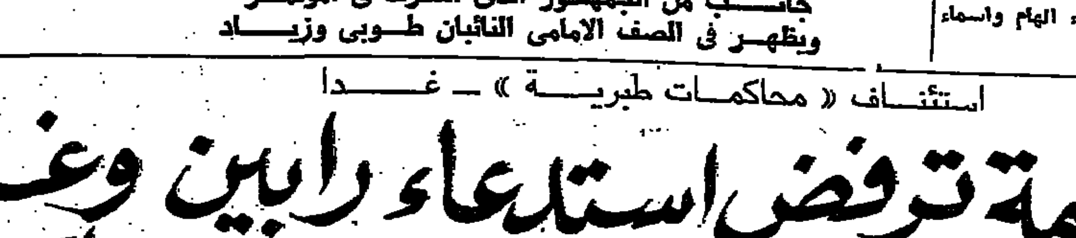
القدس — لمراسلنا البرلماني — اعلن وزير الاسكان ، عوفر ، في الاسبوع الماضي ، ان وزارته ستعمل على حل قضايا المواطنين العرب السكنية في وادي النسناس في حيفا .

وكان الوزير يرد على استجواب تقدم به النائب الشيوعي لفنبراون وطلب فيه من الوزارة العمل على حل المشاكل السكنية المتردية في وادي النسناس والحليصة .

وقال الوزير ان وزارة الاسكان اعدت برنامجا لاقامة ٢٥٠ وحدة سكنية في الحليصة العليا ، بما في ذلك مراكز عامة . وسيبدأ العمل بهذا المشروع اعتبارا من السنة الجارية ١٩٧٥ وسيستغرق ٣ حتى ٤ سنوات . وسوف تقيم الوزارة ٧١ وحدة سكنية في شارع همجينيم في حيفا ، بما في ذلك ناد وروضة اطفال . وسيبدأ العمل باقامة هذه الوحدات في ايار القادم .



قسم من رئاسة مؤتمر رؤساء المجالس المحلية



جانب من الجمهور الذي اشترك في المؤتمر ويظهر في الصف الامامي النائبان طوبي وزياد

ليونيد برجنيف — بقية

الامر يحتاج الى وسيط ينجز حلولا جزئية. ما الذي ينبغي قوله في هذه الآراء ؟ — تساءل الرفيق برجنيف .

« من الواضح ان الحلول الجزئية ما هي الا قنبلة زمنية . فان انسحاب المحتل من هذا القسم أو ذاك من الاراضي العربية المحتلة واعادتها الى العرب هو أمر مفيد فقط اذا ما كان يشكل خطوة من أجل التسوية السلمية الحقيقية في أقرب وقت . وليس لتجميد الوضع ولتأجيل التسوية السلمية ولزرع الشقاق بين الدول العربية » !

وقال الرفيق برجنيف : « هناك من يرغب ، فيما يبدو ، في أن يعرض على الشعوب العربية شيئا على شكل مخدر على أمل ان تنام هذه الشعوب وتنسى مطالبها من أجل استعادة الحق وتصفية آثار العدوان تصفية تامة . لكن مفعول المخدر قصير الامد ، يستيقظ بعده المرء ليواجه واقع الحياة نفسه بما فيه من مشاكل .

« وكما هو معروف فقد جرت خطوات جزئية في الشرق الاوسط : هل ازالت التوتر ؟ للاسف الشديد الجواب لا . هل جلبت الطمأنينة لشعوب المنطقة ؟ — لم تجلب . هل تقلص ، بأي شكل من الاشكال ، سباق التسلح الخطر والضخم الذي يسود دول الشرق الاوسط ؟ من المعروف ان الجواب هو لا .

« يثبت ذلك انه لا بديل عن التسوية السلمية الحقيقية والثابتة لازمة الشرق الاوسط ، وان تأخيرها أمر لن تغفره شعوب منطقة الشرق الاوسط وشعب اسرائيل أيضا الذي من المشكوك فيه ان يرضى عن أوضاعه الحياتية التي في ظلها اصبحت اسرائيل مخيم جيش » !

وأضاف الزعيم السوفييتي قائلا : « ولذلك يطالب الاتحاد السوفييتي ، بالحاح ، باستئناف مؤتمر السلام في جنيف بأقصى سرعة ممكنة » وقال : « ان ممثلي الشعب العربي الفلسطيني يجب ان يشتركوا في المؤتمر على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى . لان حل القضية الفلسطينية حلا عادلا هو أحد العناصر الرئيسية في تحقيق السلام العادل والثابت » .

برقية عرفات

دمشق — أبرق رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات ، ببرقية شكر الى الرفيق برجنيف جاء فيها : « استمعت الى البيان الذي القيتموه حول مشكلة الشرق الاوسط واصراركم على تثبيت حقوق شعب فلسطين ومعاملة الشعب الفلسطيني كطرف أصيل وأساسي في منطقة الشرق الاوسط .. ان هذا الموقف ليؤكد من جديد موقفكم الصديق بجانب قضيتنا العادلة ونضال شعبنا الفلسطيني . واتني ، باسمي وباسم الشعب الفلسطيني ، أحييكم بحرارة على هذا التأييد الحازم لشعبنا ولقضيته العادلة وأعبر لكم عن جزيل شكرنا وامتناننا ».

قائمة «التقدم» و ٢٥ قائمة أخرى لانتخابات المعلمين
١٤ قائمة عربية (من أصل ٢٦) للمعراخ والمفدال
١٠٧ مثقفين عرب يتضامنون مع قائمة « التقدم »

تل ابيب — صادقت اللجنة المركزية لانتخابات مؤتمر نقابة المعلمين القطرية ، اول امس الاحد ، على قائمة « التقدم » الديموقراطية و ٢٥ قائمة اخرى ستشترك في انتخابات المعلمين القطرية ، يوم الثلاثاء ٤ اذار القادم .

ويرى المعلمون التقدميون ، في المصادقة على قائمة « التقدم » وحرفها « ر » واشتراكها في الانتخابات المقبلة ، كسبا هاما لقضيتهم ونضالهم . ومع اقتراب موعد الانتخابات يزداد التفاف المعلمين التقدميين والغيورين على مصالح التعليم حول قائمة «التقدم». وهم يدركون ان أحزاب السلطة والمشرفون من « المعراخ » على هذه الانتخابات لن يتركوا وسيلة الا ويستخدمونها لاضعاف كتلة « التقدم » واسكات صوتها الذي ظل يدافع عن مصالح المعلمين وما زال . فحيث لم ينفع التخويف سيلجأون الى الوعود المعسولة والدس وغير ذلك من الاساليب التي لم تعد تنطلي على احد .

اما ما يلفت الانتباه ويستحق الذكر فهو نزول ١٤ قائمة عربية من اصل ٢٦ قائمة . أي ان اكثر من نصف القوائم التي ستشترك في الانتخابات « عربية » . ولا يخفى على احد الهدف من كثرة هذه القوائم ، الا وهو بعثرة اصوات المعلمين العرب وضياعها واقتناص ما يمكن منها لاضعاف قائمة « التقدم » . والقوائم ال — ١٤ المذكورة ١٣ منها مرتبطة مع « المعراخ » وواحدة مع « المفدال » .

مرشحو قائمة « التقدم »

وفيما يلي اسماء مرشحي قائمة « التقدم » : تسبورا شاروني ، عبد المنان شيطة ، شموئيل شالوم ، انيسة جبران ، شوليت حنين ، جمال عباس معدي ، مفيد صيداوي ، ابراهام رورليغ ، منيب مخول ، سارة يفلوتكا ، سميرة دراوشة ، حاييم طوريتسكي ، روت تمير — فلرشتاين ونزيه خير .

نداء تضامن من المثقفين العرب مع قائمة التقدم

هذا واصدر ١٠٧ من المثقفين العرب في اسرائيل نداء الى جمهور المعلمين والمعلمات ناشدوه فيه ان يمنح تأييده لقائمة « التقدم » للمعلمين ، « القائمة المعارضة الوحيدة في نقابة المعلمين ، التي اثبتت خلال السنوات الماضية اخلاصها لمصالح الشعب والمعلمين ، فئته المتنورة ، والتي تصدت بحزم لسياسة وزارة المعارف المعادية لمصالح المعلمين ، واكتنزت ، عبر نشاطها الدائم في المعركة من أجل حقوق المعلمين ، خبرة نضالية غنية ساعدتها على مواصلة طريقها الامين » .

وبين الموقعين اطباء ومهندسين ومحامين وصحفيين وشعراء وكتاب واساتذة ومراقبي حسابات ومزارعين ومعلمين سابقين .

وستنشر « الاتحاد » في عددها القادم نص هذا النداء الهام واسماء الموقعين عليه .

سكرتارية كيبوتسات المبام — بقية —

منظمات الاستيطان الاخرى والقبول بمبدأ الاستيطان في كل المناطق المحتلة، بما فيها مشارف رفح في قطاع غزة . ولقد لقي هذا الاقتراح معارضة عدد من أعضاء اللجنة التنفيذية الا ان الاكثرية اقرته وقررت « المساهمة » في أخذ ما فيه النصيب من الاراضي العربية المصادرة في رفح المحتلة لاقامة كيبوتس « للمبام » عليها .

هذا وقررت اللجنة التنفيذية المساهمة الفعالة في البرنامج الاستيطاني الواسع ، الذي أعدته الوكالة الصهيونية ، لاقامة المستوطنات والكيبوتسات (٨٠) في الجولان وغور الاردن ومنطقة الخليل والقدس ومشارف رفح وقطاع غزة ومرج ابن عامر والجليل الاوسط .

أما الاستيطان في الجليل الاوسط ، أي فوق الاراضي العربية المصادرة والمزمع مصادرتها ، فيتضمن اقامة ٩ مستوطنات في منطقة التوفانية (بين دير الاسد وبركا) وسيجف (على أراضي ميعار وكوكب أبو الهيجا وسخنين وشعب) وقرب ميرون في الجليل الاعلى وأماكن أخرى . وهذه المستوطنات التسع هي الحلقة الاولى كما يبدو في مشروع تهويد الجليل العنصري ، الذي تعمل الحكومة والسلطات على تنفيذه حاليا ويتهدد أراضي الكثيرين من القرويين العرب ، ومن شأنه خنق القرى العربية ومنع تطورها .

وهكذا تساهم كيبوتسات « مبام » في تشييد صرح « الاخوة » اليهودية العربية و « السلام » القائم على استيطان الارض العربية !!!

الاتحاد
٩ شارع الحريري . حيفا
ص.ب : ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية . حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية . حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.

استئناف « محاكمات طبرية » — غدا

المحكمة ترفض استدعاء رابين وغيره
عدد كبير من المحامين يتطوع للدفاع عن المتهمين

الرامة — علم مراسلنا ان « محاكمات طبرية » ، ضد الشبان الدروز ، ستستأنف غدا ، الاربعاء ، في محكمة صلح طبرية .

وكان المحامي حبيب أبو حلو ، موكل الشبان المتهمين ، قد طلب من المحكمة استدعاء رئيس الحكومة رابين والشيخ امين طريف وجبر معدى للادلاء بشهاداتهم ، حيث انهم كانوا شهود عيان لما حدث في حطين يوم تظاهر الشبان الاحرار ، لكن المحكمة رفضت هذا الطلب .

ومن الجدير بالذكر انه بالاضافة الى الاستاذ المحامي حبيب أبو حلو ، الذي تطوع للدفاع عن اخوانه الشبان العرب ، فقد أعرب عدد كبير من محامينا عن استعدادهم التام للدفاع عن هؤلاء الاخوة المناضلين . وتمت ، فعلا ، الاتصالات المطلوبة مع المحامين الاساتذة : حنا نقارة ، عبد الحفيظ دراوشه ، محمد سرحان ، محمد ميعاري ، محمد الحاج ، ابراهيم ارشيد ، نياب خوري ، الياس فرح ، علي رافع ، عدنان عثامنة ، فرج نور سلمان وعزات دراوشة .

وكان لتطوع المحامين العرب من كافة الاتجاهات الوطنية والطوائف العربية أثره العميق على الجماهير العربية التي رأت في هذه الخطوة الشريفة تاكيدا جديدا على وحدة شعبنا ورسوخ صموده في وجه مؤامرات الابادة الروحية التي تمارسها السلطات ضد ابناء شعبنا . ويوجه الشبان الدروز دعوة عامة الى جميع الصحفيين المحليين والاجانب لحضور « محاكمات طبرية » ، وفضح المؤامرة الصهيونية .

الطلاب العرب في التخنيون يتضامنون مع اخوانهم في جامعة تل أبيب

التخنيون — لمراسلنا — بعثت لجنة الطلاب العرب في التخنيون ببرقيات الى رئيس الحكومة ووزير الشرطة مستنكرة الاعتداء البوليسي على الطلاب العرب في جامعة تل ابيب ومطالبة السلطات المسؤولة بوقف الاعتداءات والمضايقات البوليسية الاستفزازية . وقد بعثت نسخ من هذه البرقيات الى الاعضاء العرب في الكنيست الذين طالبهم طلاب التخنيون بالتدخل لوقف اعمال البوليس ضد الطلاب العرب .

في قرية شعب
النائب زياد يستمع الى مطالب الاهالي

شعب — لمراسلنا — لبى عدد كبير من شيوخ وشباب شعب دعوة الحزب الشيوعي في القرية فتجمعوا للاستماع الى كلمة عضو الكنيست الرفيق الشاعر توفيق زياد ، التي حلل فيها الاوضاع السياسية في البلاد والعالم . وتطرق الخطيب الى القضايا التي تجابه الجماهير العربية في البلاد من جراء سياسة الحكومة العنصرية .

وقد اتخذ المجتمعون القرارات التالية :

١ — استنكار التحريض العنصري ضد الطلاب الجامعيين العرب .

٢ — الاحتجاج على الاعتقالات وعمليات التعذيب ضد أبناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة.

٣ — مطالبة السلطات بالعمل على تحسين أوضاع القرية البائسة ، واستنكار ما تتعرض له القرية من اضطهاد وتمييز وغبن .

٤ — استنكار مخطط تهويد الجليل.

وبعد الاجتماع قدم وفد من اهالي القرية ظلامات الاهالي لعضو الكنيست الشيوعي فوعد الرفيق توفيق زياد بالاهتمام بها وطرحها للبحث على جدول اعمال الكنيست .

اضراب انذاري للمعلمين
احتجاجا على تأخير الرواتب

تل ابيب — أضرب قرابة ٢٠ الف معلم في أكثر من الفي مدرسة ابتدائية واعدادية في الوسطين اليهودي والعربي ، اعتبارا من الساعة العاشرة من صباح أمس الاثنين وحتى نهاية الدوام . وذلك احتجاجا على التأخير المكرر في صرف رواتب المعلمين في الوقت المناسب .

وكانت وزارة المعارف قد تعهدت في العام الماضي بصرف رواتب المعلمين في موعد لا يتخطى ال — ١٢ من كل شهر وبالعمل على تلافي كل تأخير في صرف الرواتب . ولكن الوزارة لم تف بوعدها . وانّنا دائما ونؤكد اليوم مرة أخرى تضامننا مع مطالب المعلمين المشروعة . فصرف الرواتب في موعدها حق طبيعي ولا يعترض عليه أحد . واذا كان ثمة من يتحمل مسؤولية الاضرار المترتبة عن الاضراب بالنسبة للتلاميذ فهو وزارة المعارف . وتأخيرها صرف الرواتب هو الذي يسيء الى مسار التعليم الطبيعي ويعرقل عمل المعلمين ، كما انه يسبب لهم مصاعب اقتصادية في وقت يستفحل الغلاء فيه .

والحقيقة انه منذ ستة أشهر وصرف الرواتب يتأخر . وهذا ما يضاعف تضامننا مع قضية المعلمين العادلة على الرغم من انتهازية قيادة نقابتهم التي لم تتحرك الا أسبوعين قبل موعد الانتخابات .

قرارات المؤتمر القطري — بقية

وذلك بمنح السلطات المحلية هبات وقروض .

١٢ — حل مشكلة السكن في القرى العربية بنفس الشروط التي تمنح للشباب المتزوجين في الوسط اليهودي .

١٣ — نطالب السلطات المختصة اعتبار دخل الشخص الحاصل من الزراعة مكملا للدخل الرئيسي واعفائه من ضريبة تمويل الشراء لان هذا القانون قد يؤدي الى تصفية أملاك عدد كبير من الاشخاص خلال سنوات قليلة .

١٤ — لما كانت اللغة العربية رسمية في الدولة لذا نطالب بان تكون المراسلات والنشرات والقوانين الصادرة من قبل الوزارات المختلفة باللغتين العربية والعبرية ليتمكن جميع المواطنين من فهمها .

١٥ — ربط ما تبقى للآن من القرى العربية بشبكة الطرق الرئيسية .

١٦ — فتح مراكز سياحية في الوسط العربي .

١٧ — اقامة لجان تنظيم لكل قرية عدد سكانها اكثر من (٨٠٠٠) نسمة واقامة لجان تنظيم لكل عدد من القرى المتجاورة جغرافيا .

١٨ — تخفيض نسبة اشتراك السلطات المحلية العربية في ميزانيات الشؤون الاجتماعية للحد الادنى الى ان تتساوى مع السلطات المحلية اليهودية بالهبات والقروض . هذا مع ابقاء مساهمة وزارة الشؤون الاجتماعية في نفقات المستشفيات كما كانت عليه في السابق .

١٩ — ربط القرى كلها بالهاتف .